



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2496

التاريخ : الأربعاء 2012/5/9

## الفبر الرئيسي



عباس: مستعد للتواصل مع  
نتنياهو إذا قدم شيئاً واعداً أو  
إيجابياً

... ص 5

## أبرز العناوين



نتنياهو وموفاز عن أسباب تشكيل حكومة ائتلافية: الاستقرار والأمن والاقتصاد  
عباس: استشهاد أي أسير سيفجر المنطقة ولن تكون هناك سيطرة على ما سيحدث  
"تقرير رسمي إسرائيلي" يحذر من انتفاضة ثالثة ويخشى أن يقود إضراب الأسرى لاندلاعها  
الأسرى يرفضون وقف الإضراب مقابل الإفراج عنهم بعد قضاء ثلثي المدة  
الرئيس الفرنسي الجديد يؤيد إقامة دولة فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 6 2. عباس: استشهاد أي أسير سيفجر المنطقة ولن تكون هناك سيطرة على ما سيحدث
- 6 3. هنية يدعو الحركة الأسيرة لاستمرار وحدة الموقف والكلمة والصف
- 7 4. السلطة الفلسطينية تدعو الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى العمل لتحقيق السلام فوراً
- 7 5. مستشار هنية: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تهدد خطير لغزة
- 8 6. قراقع: اجتماع مصري - إسرائيلي لبحث قضية الأسرى المضربين
- 8 7. حكومة فياض تدعو إلى التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى
- 8 8. حكومة غزة: مصر تواصل عرقلة توريد وقود قطري إلى القطاع
- 9 9. السلطة الفلسطينية: نتياهو يماطل في الرد على رسالة عباس
- 9 10. مجدلاوي: حكومة جديدة يقودها فياض خلال يومين.. والسبب التراجع في الأداء
- 9 11. "الحياة الجديدة": تشكيل الحكومة الجديدة لم ينضج بعد والأسماء المتداولة مجرد تكهنات
- 10 12. الضفة: صرف 558,500 ألف شيقل مساعدات طارئة لترميم مساكن الفقراء
- 10 13. الضفة: مهرجان مركزي تضامنا مع إضراب الأسرى
- 11 14. حكومة هنية ترحب بطلب نبيل شعث زيارة غزة
- 11 15. الأجهزة الأمنية في الضفة تقتحم خيمة التضامن مع الأسرى في إذنا
- 11 16. عريقات يتماثل للشفاء بعد نوبة قلبية

### المقاومة:

- 11 17. حماس: قرار الاحتلال تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية يعني أنها ستكون أكثر عدوانية
- 12 18. حماس تدعو "فرانسوا هولاند" لزيارة غزة وأن يصح مسار التعامل الفرنسي مع القضية الفلسطينية
- 12 19. أبو زهري: دعوة الاتحاد الأوروبي للاحتلال لاحترام حقوق الأسرى خطوة غير كافية
- 12 20. أبو مجاهد: المقاومة تسعى لتكرار تجربة أسر شاليط لتبييض السجون الصهيونية من الأسرى
- 13 21. الجهاد: إسناد الأسرى في معركتهم "واجب شرعي على كل أبناء وجماهير الأمة العربية والإسلامية"
- 13 22. احمد سعادات: ردود لجنة مصلحة السجون على مطالب الأسرى غير كافية
- 13 23. فتح: معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها الأسرى وجه آخر لنضال شعبنا
- 14 24. الأسير حسام خضر يدعو عباس لتدويل قضية الاسرى وتفعيلها في المحافل الدولية
- 14 25. لبنان: حماس تقيم يوماً تضامنياً مفتوحاً مع الأسرى الفلسطينيين
- 14 26. بهية الحريري تستقبل الأسير الفلسطيني المحرر تيسير سليمان

### الكيان الإسرائيلي:

- 15 27. نتياهو وموفاز عن أسباب تشكيل حكومة ائتلافية: الاستقرار والأمن والاقتصاد
- 16 28. نتياهو وموفاز: "الحكومة الائتلافية" فرصة لعباس لاستئناف مفاوضات السلام
- 16 29. أهم نتائج اتفاق نتياهو - موفاز: شبكة أمان للحكومة الائتلافية من 94 نائباً بالكنيست
- 17 30. الأحزاب الحريدية بعد اتفاق "الحكومة الائتلافية": سنتوصل إلى بديل عن قانون طال
- 17 31. أحزاب الائتلاف الحكومي ورئيس الكيان يرحبون باتفاق نتياهو - موفاز

32. أحزاب المعارضة يوجهون انتقادات لنتنياهو وموفاز بعد اتفاق تشكيل "حكومة ائتلافية"
33. أحمد الطيبي تعليقاً على اتفاق "الحكومة الائتلافية": نتنياهو بات ملكاً وسنحجب عنه الثقة
34. الإعلام الإسرائيلي: "الاتفاق" حول نتنياهو إلى أحد أقوى رؤساء الوزراء منذ قيام الكيان
35. يديعوت: "ثقب في الاتفاق الائتلافي بين نتانياهو وموفاز"
36. رداً على انضمام "كاديما" لحكومة نتنياهو: "التجمع الوطني" يدعو لوحدة فلسطينية للمواجهة
37. تقرير رسمي إسرائيلي "يحذر من انتفاضة ثالثة ويخشى أن يقود إضراب الأسرى لاندلاعها
38. مجلة "تايم" الأمريكية: حكومة الوحدة الاسرائيلية خطوة أولى على طريق ضرب ايران
39. "التايمز" البريطانية: اتفاق موفاز - نتنياهو "فرصة" لتجنب انتخابات مبكرة
40. استطلاع لـ "معاريف": 73 بالمائة يرون انضمام موفاز للحكومة خوفاً من فشل كاديما
41. استطلاع لـ "يديعوت": 41 بالمائة يرون أن نتنياهو هو الشخص المناسب لرئاسة الحكومة
42. استطلاع لـ "هآرتس": 63 بالمائة يعتقدون أن موفاز ونتنياهو لم يتفقا بدافع مصلحة الدولة
43. مشاركة عارضة أزياء إسرائيلية في فيلم فرنسي - إسرائيلي عن اغتيال المبحوح
44. "موديز للتصنيف الائتماني" تخفض تصنيف البنوك بـ"إسرائيل" من درجة مستقرة الى سلبية
45. "الكنسيت الإسرائيلي" يصادق على قانون تحسين ظروف السجناء بمن فيهم الأسرى
46. الجيش الإسرائيلي يعسكر قرب يطا في الخليل
47. السفير الإسرائيلي في واشنطن ينتقد مقاطعة يهود الولايات المتحدة للمستوطنات
48. لحماية جنوده من صواريخ المقاومة: الاحتلال يحفر نفقا على حدود قطاع غزة
49. معطيات رسمية: الجريمة كبدت "إسرائيل" 3.8 مليار دولار خلال العام الماضي
50. إدانة جندي إسرائيلي بسرقة عتاد عسكري من مركز للشرطة وبيعها
51. "إسرائيل" تكثف تواجدها وتدريباتها العسكرية في الجولان
52. جهود عسكرية لدمج المتدينين بصفوف الجيش الإسرائيلي

#### الأرض، الشعب:

53. الأسرى يرفضون وقف الإضراب مقابل الإفراج عنهم بعد قضاء ثلثي المدة
54. الأسرى ذياب وحلاحة وعز الدين يرفضون عرضاً بالإبعاد
55. محامي فلسطيني: الأسرى الموجودون في المستشفى بسبب إضرابهم كلهم مشاريع شهداء
56. محامي وزارة الأسرى: لجنة السلوك في مصلحة السجون تهدد حلاحة باعطائه محلولا بالقوة
57. إدارة السجون تمنع المحامين من زيارة الأسرى في المستشفى بحجة رفضهم الوقوف لعدمهم
58. نشطاء وأهالي الأسيرين ذياب وحلاحة يتظاهرون أمام مقر عباس للمطالبة بالتحرك لنصرة الأسرى
59. مسيرات حاشدة في الضفة والقطاع تتضامن مع الأسرى
60. رام الله: "النقابات" تنظم مهرجاناً جماهيرياً تضامناً مع الأسرى
61. الجيش الإسرائيلي يقمع مسيرة تضامن مع الأسرى في بلدة أبو ديس شرقي القدس
62. مسيرة طلابية في بلدة العيزرية شرقي القدس تضامناً مع الأسرى
63. اللجنة الشعبية في باقة الغربية تفتتح خيمة التضامن مع الأسرى
64. سخنين: انطلاق فعاليات خيمة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

65. رسالة مفتوحة إلى محمد زيدان: أعلنوا الإضراب ونظموا تظاهرة في تل أبيب تضامنا مع الأسرى
66. الرويضي: الحكومة الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر للجمعيات الاستيطانية للسيطرة على منازل بالقدس
67. محمد بركة: سنعلن العصيان المدني إذا فرض قانون الخدمة المدنية على فلسطيني 48
68. المحكمة العليا الإسرائيلية تسقط شهادة زور لصالح مستوطنين وتثبت حق عائلة مقدسية بمنزلها
69. جنين: الحركة الشعبية التابعة لفتح تفوز بأغلبية مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأمريكية
70. الاحتلال يقتلع 500 شجرة ويهدم جدراناً استنادية غرب بلدة بيت أولا في الخليل
71. مركز "بتسيلم": 308 فلسطينيين معتقلون إدارياً
72. استطلاع يظهر تصاعد العنصرية الصهيونية بشكل كبير ضدّ فلسطيني 48
73. البيرة: الجيش الإسرائيلي يقتحم مكتب الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان
74. الأردن: اعتصام فلسطيني سوريا احتجاجاً على ظروف معيشتهم
75. استطلاع: 28.3% من فلسطيني 48 يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعية على الانترنت

## صحة:

76. مجلة دولية: تشوهات أطفال غزة "حديشي الولادة" بسبب استخدام قوات الاحتلال للفسفور الأبيض

## الأردن:

77. "النواب" الأردني يؤكد دعمه لمطالب الأسرى في سجون الاحتلال
78. المجالي يؤكد أهمية دور منظمة «جي ستريت» في حشد الدعم لعملية السلام
79. عمان: اعتصامان تضامناً مع الأسرى أمام رئاسة الوزراء ومجمع النقابات
80. الأردن: فعاليات شعبية لإحياء ذكرى النكبة تحت شعار "لا للتوطين .. نعم للعودة"
81. أطراف حكومية ونيابية تدخل على خط محاولة إنهاء الأزمة بين "الأونروا" وموظفيها
82. واشنطن بوست: تنامي مشاعر الاستياء تجاه بطء مسيرة الإصلاح في الأردن

## لبنان:

83. استئناف عملية بناء الجدار الفاصل بين لبنان و"إسرائيل" بعد الاعتراضات اللبنانية

## عربي، إسلامي:

84. البرلمان المصري يدين جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين... ويطالب بحماية الأسرى
85. تركيا: دوري لكرة القدم تحت شعار الحرية للأسرى الفلسطينيين
86. رئيس تحرير جريدة العربي الناصرية في مصر: إغلاق معبر رفح لم يعد مبرراً
87. رجال أعمال مصريون يدعمون مشروع إنشاء "وقفيات" لدعم القدس

## دولي:

88. الرئيس الفرنسي الجديد يؤيد إقامة دولة فلسطينية
89. الأزمات الدولية: أصبحت عملية السلام إدماناً جماعياً يلبي مختلف الاحتياجات إلا السعي للاتفاق

- 42 90. الاتحاد الأوروبي قلق لتدهور صحة الأسرى الفلسطينيين ويطالب بتوفير العلاج لهم
- 42 91. مُشرع ألماني يستجوب الحكومة حول قضية الأسرى الفلسطينيين
- 43 92. الصليب الأحمر الدولي يطلب نقل ستة أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام إلى المستشفى
- 43 93. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعبر عن قلقها بشأن الأسرى المضرين عن الطعام
- 43 94. دول عدم الانحياز: ممارسات "إسرائيل" ضد الأسرى تصل إلى مستوى جرائم الحرب
- 44 95. جالوي: زمام المبادرة بأيدي الأسرى الفلسطينيين... وقافلة جديدة إلى غزة
- 44 96. البنك الدولي يقدم منحة قيمتها ثلاثة ملايين دولار للقطاع الخاص في الضفة وغزة
- 45 97. واشنطن: التعديل الحكومي في "إسرائيل" لن يغير علاقتنا معها
- 45 98. "الدلي تلغراف": "إسرائيل" تعيد استخدام هدم المنازل كعقوبة جماعية
- 45 99. انعقاد المؤتمر السنوي لـ"الإنتربول" في تل أبيب لأول مرة
- 46 100. الشكوك تخيم على محادثات إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية
- 46 101. دبلوماسي غربي: إيران تتحدث بلهجة رافضة لـ"إسرائيل" ويمكن أن تستخدم سلاحها ضد العرب

#### حوارات ومقالات:

- 46 102 محمود عباس عقبة الجمود الفلسطيني... منير شفيق
- 49 103 الأسرى يجوعون وغيرهم يرتعون؟... د. فايز أبو شمالة
- 50 104 الراحون والخاسرون من اتفاق ننتياهو - موفاز... د. سفيان أبو زائدة
- 52 105 الولايات المتحدة و"إسرائيل": من أيزنهاور إلى أوباما... سيريل تاونسيند

#### كاريكاتير:

\*\*\*

#### 1. عباس: مستعد للتواصل مع ننتياهو إذا قدم شيئاً واعداً أو إيجابياً

نشرت وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/9 من رام الله نقلاً عن مراسلها، وجدي الالفي، أن الرئيس محمود عباس قال انه مستعد للعمل مع بنيامين ننتياهو بشأن اتفاق سلام في الشرق الأوسط إذا قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي "شيئاً واعداً أو إيجابياً".

وقال عباس لـ"رويترز"، انه يجب على ننتياهو أن يدرك أن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة تدمر آمال السلام ويتعين وقفها. وأضاف إن من المبكر جدا التعليق بشكل مباشر على الائتلاف الإسرائيلي الجديد الذي انضم فيه حزب كديما الوسطي المعارض إلي حكومة ننتياهو.

وقال عباس انه ليس لديه أي نية للسماح لشعبه بحمل السلاح ضد الإسرائيليين، لكنه سيكون مستعدا لتجديد مساعاه المنفرد من أجل الحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطينية في الأمم المتحدة، إذا لم تحدث انفراجة.

وأضاف "إذا كان هناك أي شيء واعد أو ايجابي فإننا بالطبع سنشارك". وتكهن بأن الولايات المتحدة ربما تحاول أيضا تقديم أفكار جديدة على الطاولة. وقال عباس "إذا لم يحدث شيء فإننا عندئذ سنذهب إلي

الأمم المتحدة للحصول على وضع (دولة) غير عضو" مشيراً إلى اقتراح محتمل في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8 من رام الله، أن الرئيس عباس أكد التزام القيادة الفلسطينية بعملية سلام جادة تقوم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك لدى استقباله، الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد مركز كابالا في الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة رئيس المركز يهودا بيرغ.

## 2. عباس: استشهاد أي أسير سيفجر المنطقة ولن تكون هناك سيطرة على ما سيحدث

رام الله - سما: أكد الرئيس عباس، أن استشهاد أي أسير سيفجر المنطقة بكاملها، مشيراً في تصريحات نقلتها وكالات أنباء اليوم إن "مطالب الأسرى عادلة وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تستمع لمطالب الأسرى وتقوم بالإفراج عن كامل الأسرى في السجون".

وقال "طلبنا تدخل دولياً وعربياً وأميركياً، من أجل حل قضية الأسرى والاطلاع على معاناتهم ووقف ما يجري في السجون الإسرائيلية، لأنه منافي لكل الأعراف والقوانين الدولية؟ موضحاً "لن يكون هناك سيطرة على ماذا سيحدث في حال جرى أي شيء للأسرى، والعودة إلى عملية السلام يتطلب التزام إسرائيلي واضح بالمرجعيات السياسية وقبول حل الدولتين".

وحول علاقته مع رئيس الوزراء سلام فياض، أكد الرئيس أن "لا مشاكل شخصية مع فياض وإنما خلاف حول إرسال الرسالة إلى نتنياهو وأنا التقي به يومياً".

وحول الانتخابات، قال "لن أرشح نفسي مرة أخرى لمنصب الرئاسة وفياض ليس لديه طموح سياسي ليكون رئيساً للدولة الفلسطينية"، موضحاً "تعرضت لضغوط عربية من أجل قبول منصب رئيس الحكومة الوحدة الوطنية، ولكن حماس تعيق تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها، وتتهرب من الاستحقاقات المترتبة عليها، وهي إعادة فتح مراكز لجنة الانتخابات في قطاع غزة".

وتابع "الانتخابات لن تجري في الضفة الغربية فقط، وإنما في كافة مناطق السلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس". وقال "سيكون لنا خيارات فلسطينية قادمة ستغير معالم المنطقة"، مستبعداً حدوث انتفاضة، فقال: "لن تكون هناك انتفاضة طالما كنت رئيساً ولكن في حال جاء رئيس آخر لا أعلم ماذا سيحدث". وحول الاستيطان قال، "الاستيطان غير شرعي بالمطلق ولن نعود للمفاوضات في ظل أي استيطان إسرائيلي، وهذا مؤكد ولن نتنازل عن هذا الشرط بالتأكيد".

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/8

## 3. هنية يدعو الحركة الأسيرة لاستمرار وحدة الموقف والكلمة والصف

غزة: دعا إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية، الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال للاستمرار في وحدة الموقف والكلمة والصف، وعدم السماح بأي شكل من الأشكال بالمساس بهذه الوحدة، وذلك حتى تمكننا من تحقيق النصر.

وقال في كلمة له، خلال زيارة مجلس وزراء الحكومة بغزة مساء الثلاثاء (8-5) لخيمة التضامن مع الأسرى في ساحة الجندي المجهول غرب مدينة غزة، "إننا في ريع ساعة الأخيرة، والشوط الأخير من

معركة الأسرى التي سنتنصر فيها إرادتنا". وأضاف "رأينا أن من الآثار الايجابية على هذه المعركة ما انعكس على وحدة الشعب في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة".

وأكد هنية على وجود مخاطر حقيقة تحوط بالأسرى في سجون الاحتلال، مشدداً على أن هذه المعركة ليست معركة الأسرى وحدهم وإنما هي معركة الشعب الفلسطيني. وأوضح أن وفد الأسرى الذي سيلتقي الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، سيغادر القطاع يوم السبت المقبل، مبيناً أن هذا اللقاء يأتي في سياق متابعة مجلس الوزراء بغزة لمقررات الجامعة العربية التي صدرت عن الاجتماع الذي عقد في القاهرة أول أمس الأحد.

وقال إن قرارات الجامعة العربية تحتاج إلى متابعة وتطبيق عملي، وتشكيل لجان وطواقم لمتابعة هذه القرارات، وتنفيذها سواء فيما يتعلق بالوضع العربي والتزاماته تجاه الأسرى، أو الوضع الدولي وفي مقدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشدد على أن "المطلوب منها (الجمعية العامة) أن تتحمل المسؤوليات القانونية والإنسانية فيما يتعلق بهؤلاء الأسرى المضربين عن الطعام". وطالب بضرورة التزام الاحتلال بالقانون الدولي وأن يتعامل مع الأسرى في سجونهم كأسرى حرب. واعتبر أن زيارة مجلس الوزراء بغزة دليل قاطع على وجود تلاحم بين المستويات الرسمية والشعبية في دعم صمود الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

#### 4. السلطة الفلسطينية تدعو الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى العمل لتحقيق السلام فوراً

رام الله: دعا الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الحكومة الإسرائيلية إلى اغتنام فرصة توسيع الائتلاف الحكومي بالمسارعة إلى تحقيق اتفاق سلام مع الشعب والقيادة الفلسطينية على أساس المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن أمن واستقرار كافة شعوب المنطقة، واستبعاد شبح الحروب المدمرة والمواجهات والاضطرابات الدامية.

وأضاف أبو ردينة، إن هذا الوقت المناسب للحكومة الإسرائيلية للوصول إلى سلام مع الشعب الفلسطيني من خلال الاستجابة الفورية لاستحقاقات عملية السلام ومتطلباتها وصولاً إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتطلب وقفاً فورياً لكافة النشاطات الاستيطانية في سائر الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

#### 5. مستشار هنية: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تهدد خطيراً لغزة

غزة - السبيل: اعتبر المستشار السياسي لرئيس الوزراء في غزة يوسف رزقة أن تشكيل حكومة (وحدة وطنية إسرائيلية) يشكل تهديداً خطيراً لقطاع غزة، وإنهاءً مباشراً لمشروع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في المفاوضات.

وقال رزقة في بيان صحفي: "إن هذه الحكومة ستكون سبباً لمشاكل عديدة على الصعيد العربي والإقليمي والإيراني، وستزيد كذلك من تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة".

ولفت إلى أنه على الرغم من أن تشكيل الحكومة شأن داخلي إسرائيلي، ويرجع إلى أسباب داخلية وحزبية، إلا أنه سيلقي بظلاله السلبية على الشأن الفلسطيني والعربي والإقليمي. ونوه إلى أن معظم عمليات

الاغتيالات الكبرى لقادة الشعب الفلسطيني كانت بقيادة وتوجيهات موفاز، مشيراً إلى أن المجتمع الإسرائيلي وقادة أحزابه يميلون كلياً لنهج التطرف والقتل، ولا يميلون لمشروع إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2012/5/9

#### 6. قراقع: اجتماع مصري - إسرائيلي لبحث قضية الأسرى المضربين

جنين - علي سمودي: كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن لقاء سيعقد الثلاثاء [أمس] في القاهرة، بين مدير المخابرات المصرية نادر الأعرس والجانب الإسرائيلي لإيجاد حل لقضية الأسرى المضربين.

وأفاد قراقع في تصريح لـ"القدس"، بأن الحكومة المصرية تُجري اتصالات مكثفة مع إسرائيل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، وخاصة الإداريين وفي مقدمتهم بلال ذياب وثائر حلاحلة. وأشار إلى "انه التقى قبل يومي مدير المخابرات المصرية في القاهرة، على هامش حضوره اجتماع مجلس جامعة الدول العربية حول قضية الأسرى، موضحاً انه وضعه في صورة تطورات الإضراب.

القدس، القدس، 2012/5/8

#### 7. حكومة فياض تدعو إلى التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى

رام الله: دعا مجلس الوزراء، خلال جلسته في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء د. سلام فياض أمس، المجتمع الدولي والهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية، إلى التدخل الفوري لإنقاذ الأسرى في سجون الاحتلال، وإلزام الحكومة الإسرائيلية بالاستجابة لمطالبهم العادلة والتي تشكل الحد الأدنى من الحقوق الطبيعية والإنسانية؛ التي كفلتها الأعراف والمواثيق الدولية والقانون الدولي والإنساني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

#### 8. حكومة غزة: مصر تواصل عرقلة توريد وقود قطري إلى القطاع

غزة - د ب أ: اتهمت الحكومة في قطاع غزة السلطات المصرية بمواصلة عرقلة توريد وقود تقله باخرة قطرية إلى القطاع. وقال مصدر مسؤول في الحكومة، لوكالة الأنباء الألمانية، إن "اتصالات مكثفة تجري مع المسؤولين المصريين بغرض الشروع في توريد الوقود القطري الذي تقله باخرة تنتظر منذ عشرة أيام لكنها لم تقض إلى جديد يذكر حتى الآن".

وذكر المصدر أن "حمولة السفينة القطرية من الوقود لا تزال موجودة في أرض ميناء السويس منذ نحو عشرة أيام بانتظار قرار من السلطات المصرية ببدء عملية النقل إلى معبر كرم أبو سالم حيث جميع الترتيبات جاهزة بانتظار فقط قرار رسمي يسمح بذلك". وأضاف: "تجري اتصالات مكثفة ويتدخل عدة أطراف من أجل الإسراع في إعطاء التعليمات المصرية اللازمة للبدء في عملية نقل الوقود نظراً لأن تأخير وصولها يفاقم حدة الأوضاع المتدهور في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2012/5/9

#### 9. السلطة الفلسطينية: ننتياهو يماطل في الرد على رسالة عباس

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي" الثلاثاء بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يماطل في الرد على رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي سلمت له مؤخرا وحددت الرؤية الفلسطينية لإنهاء الصراع في المنطقة. وأكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس بان الجانب الفلسطيني لم يستلم رد نتياهو على الرسالة الفلسطينية لغاية الآن، منوها إلى أن الجانب الإسرائيلي طلب التأجيل لأسباب مر بها رئيس الوزراء الإسرائيلي مثل وفاة والده. وأضاف "الرد أجل لأسباب موضوعية مثل موت والد رئيس الوزراء الإسرائيلي"، مضيفا "ولكن الاتصالات مستمرة بشأن وصول الرد على الرسالة". وشدد على انه لم يكن هناك تاريخ محدد للرد الإسرائيلي على رسالة عباس، منوها إلى أن الموقف الإسرائيلي الذي كان معلنا هو الرد على الرسالة في غضون 15 يوما، مضيفا "إنما الجواب سيأتي".

القدس العربي، لندن، 2012/5/9

#### 10. مجدلاوي: حكومة جديدة يقودها فياض خلال يومين.. والسبب التراجع في الأداء

رام الله - كفاح زبون: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير العمل الفلسطيني، أحمد مجدلاوي، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصدر، خلال أيام قليلة، مرسوما رئاسيا بتكليف رئيس الوزراء سلام فياض بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة، بعد أكثر من عام على استقالة حكومته الحالية. وقال لـ"الشرق الأوسط": "إنه تغيير حكومي، حكومة جديدة برقم جديد، إذ لا يمكن إجراء تعديل وزاري على حكومة مستقيلة".

وأوضح: "الحكومة الحالية مستقيلة منذ فبراير الماضي، حيث كلف فياض بتشكيل أخرى، غير أن توقع تشكيل حكومة مصالحة أوقف لفترة طويلة هذه المشاورات، والآن أصبحت الحاجة ملحة لتشكيل الحكومة، خصوصا في ظلّ عدم وجود آفاق قريبة لتطبيق اتفاق المصالحة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/9

#### 11. "الحياة الجديدة": تشكيل الحكومة الجديدة لم ينضج بعد والأسماء المتداوله مجرد تكهنات

رام الله - منتصر حمدان: أكدت مصادر رسمية لـ"الحياة الجديدة"، وجود حاجة ملحة لانجاز التشكيل الوزاري الجديد ورفض ربط انجازه بانجاز تطبيق اتفاق الدوحة الذي على ما يبدو بأنه لن يكون قريبا وفقا لتلك المصادر.

ورغم بعض التسريبات بخصوص أسماء في التشكيل الوزاري الجديد في الحكومة المقبلة، إلا أن هذا الأمر لا يعدو كونه تكهنات، حيث أكدت مصادر رفيعة المستوى بان أمر التشكيل الوزاري الجديد لم ينضج بعد، في إشارة واضحة إلى أن إتمام تشكيل الحكومة سوف يأخذ بعض الوقت.

وأكدت مصادر رسمية في العديد من الفصائل الفلسطينية لـ"الحياة الجديدة"، انه لم يجر معها لغاية الآن، أية مشاورات بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، ما يعزز أن ما أشيع حول الأسماء المطروحة لتولي مناصب وزارية لم يخرج عن التوقعات أو حسب ما وصفها بعض المسؤولين بأنها رغبات أو أمنيات لدى بعض الشخصيات.

وقال مسئول رسمي فضل عدم ذكر اسمه، "هناك تحضيرات واستعدادات لتشكيل الحكومة الجديدة لكن هذا الأمر بحاجة لمزيد من الوقت".

وبخصوص تأثيرات تشكيل الحكومة الجديدة على إمكانية تطبيق اتفاق الدوحة، قال المسؤول "لا علاقة بين تشكيل الحكومة الجديدة وتطبيق اتفاق الدوحة، ولا يعقل أن تبقى الأمور على ما هي عليه في انتظار تطبيق هذا الاتفاق وانجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام خاصة أن جهود إتمام ذلك أخذت الكثير من الوقت والجهد دون التوصل إلى تطبيق عملي على الأرض".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

## 12. الضفة: صرف 558,500 ألف شيقل مساعدات طارئة لترميم مساكن الفقراء

رام الله: أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري، أمس أن الوزارة صرفت 558,500 شيقل خلال نيسان الماضي كمساعدات طارئة لأكثر من 80 أسرة، كمساهمة في ترميم وتأهيل مساكن العائلات الفقيرة. وأوضحت مرام عنبوسي مديرة المساعدات الطارئة في الوزارة أنها قامت مؤخراً بصرف دفعة وزارة المالية لهذا العام والبالغة نصف مليون شيقل لـ 87 أسرة، منها 56 أسرة دفعة لمفاتيح جديدة لحالات طارئة، ودفعة أخرى لـ 31 أسرة لإغلاق سلف ملفات ترميم دفعة ثانية سابقة.

وأضافت عنبوسي ان برنامج المساعدات الطارئة صرف مساعدات ترميم وتأهيل مساكن تشمل تحسين البيئة الصحية للحمامات والمطابخ، أو إزالة مسببات الرطوبة والتي تشمل تدفق مياه الأمطار داخل المنازل، أو إضافة غرفة لحل مشاكل اجتماعية أو مواءمة المنزل للأشخاص ذوي الإعاقة، أو ترميم ناتج عن أضرار الاحتلال للأسر الفقيرة والمهمشة.

وأشارت المصري إلى أن المساعدات المقدمة لترميم وتأهيل المساكن للأسر الفقيرة والمندرج ضمن برنامج المساعدات الطارئة تستهدف شريحة واسعة من شرائح المجتمع منهم أسر الأيتام الفقيرة والمحرومة والأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينها من العيش بكرامة وفي ظروف ملائمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

## 13. الضفة: مهرجان مركزي تضامنا مع إضراب الأسرى

رام الله - نائل موسى: شهدت مدينتنا رام الله والبييرة ضمن اليوم الوطني للتضامن مع الأسرى، أمس، مهرجانا مركزيا يعد الأكبر منذ تفجر حركة الإسناد الوطني لمعركة "جوعنا كرامتنا" التي يخوضها الأسرى منذ 17 نيسان المنصرم. ووصف ممثل الرئيس محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. جمال محيسن المهرجان بوقفه عز وكرامة مع أسرانا وقضيتهم التي قال إنها قضية الرئيس والشعب وعلى رأس أولويات القيادة لنقلها للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجدد رئيس الوزراء سلام فياض في المهرجان التأكيد على دعم شعبنا وسلطته الوطنية للمطالب الإنسانية العادلة والمشروعة للأسرى، وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن سلامتهم قبل أن يطالب بالإفراج الكامل عن سائر الأسرى في أسرع وقت ممكن.

واعتبر أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم الحشود الغفيرة التي غصت بها الساحة بمثابة رسالة تؤكد مدى التفاف شعبنا حول قضية أسراه العادلة والالتفاف حول مطالبهم المحقة وحريرتهم. لافتا إلى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن على كافة الأصعدة لتحقيق مطالب الأسرى والإفراج عنهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

#### 14. حكومة هنية ترحب بطلب نبيل شعث زيارة غزة

غزة: أعلن طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية رحب بطلب عضو اللجنة المركزية، ومفوضها لقطاع غزة لحركة فتح نبيل شعث بقدوم وفد من فتح للقطاع. وقال النونو في تصريح مقتضب مساء الثلاثاء (8-5) إن شعث هاتف هنية وطلب زيارة الوفد وهو الأمر الذي رحب به رئيس الوزراء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

#### 15. الأجهزة الأمنية في الضفة تقتحم خيمة التضامن مع الأسرى في إننا

الخليل: اقتحم عناصر من مخابرات ووقائي أجهزة أمن السلطة، مساء الثلاثاء (8-5)، خيمة الاعتصام للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في بلدة إننا وغرب الخليل، وقاموا باختطاف أحد كوادر الجهاد الإسلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

#### 16. عريقات يتماثل للشفاء بعد نوبة قلبية

رام الله عاد الرئيس محمود عباس، مساء الثلاثاء، د. صائب عريقات، الذي يرقد على سرير الشفاء في مجمع فلسطين الطبي، برام الله، إثر إصابته بنوبة قلبية أخضعت لعملية قسطرة تكلفت بالنجاح صباح اليوم. وأعرب الرئيس عن أمنيات الشفاء العاجل لعريقات، وإن يعود لممارسة عمله قريباً.

القدس، القدس، 2012/5/8

#### 17. حماس: قرار الاحتلال تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية يعني أنها ستكون أكثر عدوانية

غزة - سمير حمتو، وكالات: قالت حركة حماس إن قرار الاحتلال إلغاء الانتخابات التشريعية المبكرة وتشكيل حكومة وحدة وطنية إسرائيلية يعني أن هذه الحكومة ستكون أكثر عدوانية كونها تضم عدد من القيادات العسكرية وإن هذه الحكومة ستشكل «تهديداً خطيراً» على القطاع وإنهاء مباشرة لمشروع التسوية السلمية عبر المفاوضات.

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح لـ«الدستور»: «نحن غير معنيين كثيراً بالتغييرات الداخلية في دولة الاحتلال لأن سياسات الحكومات تتفق على العدوان والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني».

الدستور، عمان، 2012/5/9

#### 18. حماس تدعو "فرانسوا هولاند" لزيارة غزة وأن يصحح مسار التعامل الفرنسي مع القضية الفلسطينية

وكالات: دعت حركة حماس الرئيس الفرنسي المنتخب "فرانسوا هولاند" إلى زيارة قطاع غزة، للوقوف على أوضاعها عن كثب، كما دعت إلى وضع القضية الفلسطينية على سلم أولوياته.

وقال فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة حماس، في تصريح صحفي، إن حركته تتابع كل ما يجري من متغيرات وتحولات إقليمية ودولية، وأيضاً ما يجري في فرنسا من انتخابات رئاسية.

وطالب برهوم الرئيس الفرنسي المنتخب فرانسوا هولاند، بالعمل على وضع القضية الفلسطينية على سلم أولوياته، وأن يصحح مسار التعامل الفرنسي مع القضية الفلسطينية، بما يضمن بالفعل احترام حقوق الشعب الفلسطيني والعمل تجاه استردادها، واحترام الخيار الديمقراطي لشعبنا وإنهاء العزلة المفروضة على قيادته المنتخبة وإنهاء حصار قطاع غزة.

عرب 48، 2012/5/8

### 19. أبو زهري: دعوة الاتحاد الأوروبي للاحتلال لاحترام حقوق الأسرى خطوة غير كافية

غزة: اعتبر الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس؛ دعوة الاتحاد الأوروبي للاحتلال الصهيوني لاحترام حقوق الأسرى وتقديم العلاج لهم هي خطوة غير كافية. وطالب أبو زهري في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الثلاثاء (8-5) بخطوات عملية جادة تضمن إنقاذ أسرانا في سجون الاحتلال والاستجابة لمطالبهم الإنسانية العادلة وإنهاء معاناتهم في ظل تدهور حالتهم الصحية ودخولهم حالة الخطر الشديد. من جهة أخرى استنكر أبو زهري المساعدات الأمريكية للاحتلال الصهيوني والتي كان آخرها المصادقة على منحة عسكرية بقيمة مليار دولار. وأكد الدكتور سامي أبو زهري أن هذا الدعم المالي والعسكري الأمريكي للاحتلال هو شرعنة أمريكية وتشجيع للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وانحياز أمريكي مطلق للاحتلال على حساب المصالح العربية والفلسطينية. واعتبر أن الرد على هذه الجرائم يجب أن يكون بالمثل وفتح المجال للمساعدات والدعم العربي الرسمي والشعبي للشعب الفلسطيني في كل المجالات بما فيها الدعم العسكري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

### 20. أبو مجاهد: المقاومة تسعى لتكرار تجربة أسر شاليط لتبويض السجون الصهيونية من الأسرى

غزة - وكالات: أكد الناطق باسم لجان المقاومة في فلسطين أبو مجاهد على أن المقاومة الفلسطينية بكافة ألوانها تسعى لتكرار صفقة وفاء الأحرار وأسر شاليط ثاني وفقاً للظروف الميدانية التي يعيشها رجال المقاومة على أرض الميدان، من أجل تبويض السجون الصهيونية من الأسرى الفلسطينيين. وأوضح أبو مجاهد في تصريح صحفي تلقت الدستور نسخة عنه، ان من واجب المقاومة الفلسطينية للإفراج عن الأسرى هو تكرار صفقة وفاء الأحرار وأسر المزيد من الصهاينة وعدم التنازل عن إستراتيجية أسر الجنود.

الدستور، عمان، 2012/5/9

### 21. الجهاد: إسناد الأسرى في معركتهم "واجب شرعي على كل أبناء وجماهير الأمة العربية والإسلامية"

غزة - فتحي صبح: اعتبرت «حركة الجهاد الإسلامي» أن إسناد الأسرى في معركتهم «واجب شرعي على كل أبناء شعبنا وجماهير الأمة العربية والإسلامية». وحض عضو المكتب السياسي في الحركة نافذ عزام على «تسخير جهودنا وطاقاتنا من أجل الانتصار لإرادة الأسرى». ورأى عزام في كلمة أمس في خيمة الاعتصام التضامني في حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة أن «الأسرى يجسدون نموذجاً متقدماً في

الاستبسال في الدفاع عن أرضنا ومقدساتنا». وأعلن القيادي في الحركة أحمد المدلل أن الحركة «تسخر طاقاتها وإمكاناتها في هذه المواجهة التي ستمتد إلى خارج السجون وتشعل فتيل انتفاضة شعبية إذا ما تدهورت الأمور وحدثت أي تطورات». وقال ذياب إن شقيقه عزام المحكوم بالسجن مدة 25 عاماً، والمضرب عن الطعام منذ 47 يوماً «نُقل منذ أسبوع إلى المستشفى»، مضيفاً أن «إدارة سجن عسقلان والمستشفى تكتمتا على الموضوع، ولم تقمدا أية معلومات حول وضعه الصحي المتردي». وحمل ذياب إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة شقيقه عزام، وبلال المضرب عن الطعام لليوم الـ70 على التوالي.

**الحياة، لندن، 2012/5/9**

## 22. احمد سعادات: ردود لجنة مصلحة السجون على مطالب الأسرى غير كافية

رام الله: قال الأمين العام للجبهة الشعبية النائب الأسير أحمد سعادات، المعزول في مستشفى سجن الرملة، والذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام، منذ 17 نيسان الماضي، إنه يستمد معنوياته من معنويات الأسرى الأبطال وأبناء الشعب الفلسطيني المعطاء، وأنه "لا سبيل أمامنا إلا الصمود في وجه هذا المحتل". ونقل محامي وزارة شؤون الأسرى رامي العلمي عن سعادات الذي زاره في عزل مستشفى الرملة، أنه يرفض ردود لجنة مصلحة السجون على مطالب الأسرى، قائلاً إنها جاءت غير كافية وهي لا تعطي إشارة للاستعداد للحل، وأنه يرفض فكرة وضع الأسرى المعزولين في قسم جماعي وعزلهم مرة أخرى، واصفاً هذا الحل بأنه تشريع للعزل بحيث أن الأسير يبقى محروماً من جميع الحقوق وأهمها زيارة الأهل.

**الأيام، رام الله، 2012/5/9**

## 23. فتح: معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها الأسرى وجه آخر لنضال شعبنا

غزة: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني 'فتح'، إن معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها الأسرى في سجون الاحتلال هي وجه آخر من وجوه النضال الفلسطيني الذي أشعلت الحركة ناره الأولى في عيلبون. وقالت الحركة في بيان وزعته، اليوم الثلاثاء، في غزة، إن هذه المعركة 'هي معركة الوجود الفلسطيني وهي استمرار لمسيرة العطاء الكبير التي بذلها شعبنا على مدار قرن من النضال ضد الاستعمار بأصنافه المختلفة'. ودعت للالتفاف خلف أسرانا البواسل في معركتهم البطولية، وتفعيل كل أشكال التضامن الشعبي معهم، من أجل فضح ممارسات العدو بحقهم.

وفي رسالتها لجامعة الدول العربية، دعت الحركة الجامعة والضمائر الحية في المجتمع الدولي إلى تفعيل خطواتهم التصعيدية بحق إسرائيل وسياساتها وعدم الركون إلى التصريحات والتتديد.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8**

## 24. الأسير حسام خضر يدعو عباس لتدويل قضية الاسرى وتفعيلها في المحافل الدولية

نابلس- عاطف دغلس: نقل غسان خضر عن شقيقه القيادي في حركة فتح الأسير حسام خضر دعوته الرئيس الفلسطيني والقيادة السياسية لاستثمار الفعاليات الشعبية على الأرض و"الهيئة الجماهيرية" في المحافل الدولية عبر تدويل قضية الأسرى وتفعيلها بشكل أكبر.

ودعا خضر الرئيس الفلسطيني الذي قالت مصادر خاصة إنه يعكف على إقامة خيمة تضامن مع الأسرى في مقر المقاطعة برام الله للاهتمام بقضيتهم.

الجزيرة نت، 2012/5/8

## 25. لبنان: حماس تقيم يوماً تضامنياً مفتوحاً مع الأسرى الفلسطينيين

بيروت: تقيم حركة "حماس" يوماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، "دعماً لإضرابهم المفتوح عن الطعام ولقضيتهم المحقة والعادلة"، غداً الأربعاء (5/9) في العاصمة اللبنانية بيروت. ويتخلل اليوم التضامني محطتان أساسيتان: اعتصام وخيمة مفتوحة من الصباح حتى المساء، تتضمن كلمات لكل من "حماس" وشخصيات وللأسيرة المحررة أحلام التميمي ولوحات وصور رمزية معبرة للأطفال.

والثانية انطلاقاً من السادسة مساءً: اعتصام للرجال والأهالي، وكلمات لحركة "حماس" ومنظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية وللأسير المحرر تيسير سليمان الذي قضى 19 عاماً في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2012/5/9

## 26. بهية الحريري تستقبل الأسير الفلسطيني المحرر تيسير سليمان

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون، الأسير الفلسطيني المحرر تيسير سليمان، برفقة وفد من حركة "حماس" تقدمه مسؤول الحركة في منطقة صيدا وسام الحسن، في إطار جولة قاموا بها على فاعليات مدينة صيدا.

واطلعت الحريري من الأسير المحرر سليمان على ظروف ومعاناة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وبحثت مع الوفد سبل حمل معاناتهم الى العالم أجمع للتخفيف من هذه المعاناة وفضح الممارسات الإسرائيلية بحقهم.

وكان الأسير المحرر سليمان ووفد حماس التقوا كلاً من قيادة الجماعة الإسلامية في صيدا ممثلة بالمسؤول السياسي في الجنوب بسام حمود، وامين عام التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد والرئيس السابق لبلدية صيدا عبد الرحمن البزري وعدداً من فاعليات المدينة السياسية والروحية.

المستقبل، بيروت، 2012/5/9

## 27. نتياهو وموفاز عن أسباب تشكيل حكومة ائتلافية: الاستقرار والأمن والاقتصاد

ذكرت الحياة، لندن، 2012/5/9، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وزعيم حزب «كديما» شاول موفاز وصفاً، في مؤتمر صحفي مشترك في الكنيست الإسرائيلي أمس، الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية بـ"التاريخي".

ونفى نتياهو أن يكون وراء إبرامه شبهة التمرد ضده في اجتماع مركز «ليكوود» مساء الأحد، فيما نفى موفاز أن يكون الدافع خشيته من انهيار حزبه في الانتخابات مثلما تتوقع الاستطلاعات، وقال إن الحكومة الموسعة «ستجني إنجازات تاريخية».

وأعلن نتانياهو أن «إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار، والاتفاق يضمن هذا الاستقرار». وأضاف أنه عندما تبين أن من الممكن تشكيل حكومة واسعة القاعدة البرلمانية، وهي الأوسع في تاريخ إسرائيل، إذ تتمتع بتأييد 94 نائباً من مجموع 120، «أيقنْتُ أنه يمكن إعادة الاستقرار من دون الذهاب إلى انتخابات مبكرة. إنها فرصة

تاريخية، وحكومة وحدة جيدة للأمن والاقتصاد ولمجتمع جيد في إسرائيل». وتابع: «إننا نتكاتف اليوم من أجل ضمان تقاسم عادل متساو لأعباء الخدمة العسكرية، من خلال تشريع قانون يحل محل قانون طال، والتصديق بمسؤولية على موازنة العام المقبل، وتغيير طريقة الانتخابات، والأمر الأخير من أجل محاولة دفع عملية سلمية مع الفلسطينيين». ورداً على سؤال حول الخلافات في وجهات النظر بينه وبين موفاز في شأن توجيه ضربة عسكرية لإيران (يتحفظ عنها موفاز) قال نتانياهو: «نعمل في الحكومة بتعاون تام، وهذه النقطة الأهم، نقوم بدرس الملف الإيراني منذ وقت طويل بمسؤولية واتزان وإصرار. واعتبر موفاز الاتفاق «خطوة تاريخية مهمة لمستقبل إسرائيل» وقال إنه «ائتلاف واسع قادر على مواجهة التحديات المستقبلية لإسرائيل، وهي ليست سهلة».

وزاد: «قلت (أول) من أمس إن هناك أربع قضايا (داخلية) ليس في وسع الحكومة الحالية توفير الحلول لها. وأنا على يقين بأن ثمة غالبية واضحة في الكنيست والجمهور الإسرائيلي لفرض الخدمة العسكرية على جميع المواطنين، وتغيير طريقة الانتخابات الحالية «التي تقدّس الابتزاز على الحكم المستقر، وفي حال حققنا ذلك سيكون ذلك إنجازاً يؤثر في حياة الجميع في الدولة». وأضاف أن حكومة وحدة وطنية «هي مطلب الساعة».

وخلال حديثه في المؤتمر الصحفي ذكّر الصحافيون ونواب من الأحزاب المختلفة بالتحول المتلاحق في مواقفه منذ دخل الحياة السياسية قبل أقل من عقد من الزمن، فهو الذي أقسم قبل ست سنوات بأنه باقٍ في «ليكود» لينتقل في الغد إلى «كديما»، وهو الذي أعلن عند انتخابه رئيساً للحزب قبل شهرين أنه لن يشارك في حكومة برئاسة نتانياهو «لأن هذه الحكومة تمثل كل ما هو سيئ»، وقبل أسبوعين وصف نتانياهو بـ «الكذاب»، وقبل يومين هاجم الحكومة على تقديمها الانتخابات «لأنها تتهرب من مسؤولياتها» وقال إن نتانياهو «أثبت أنه منقطع عن الواقع عندما يتحدث عن وضع اقتصادي جيد للمواطنين».

وأجاب موفاز بأنه يترك كل ما قاله عن نتانياهو «خلفنا»، مضيفاً أن وجود «كديما» في الائتلاف الحكومي يخدم مصالح إسرائيل «وهذا الأمر الأهم. وعندما تسنح فرصة تاريخية للتغيير لا يمكن تقويت الفرصة، أيضاً عندما يقول لي رئيس الحكومة إنه مستعد لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين وإنني سأكون شريكاً في اتخاذ القرارات».

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/5/9، عن (أ. ف. ب.)، أن موفاز أشار إلى أن قرار «كاديما» في البقاء في المعارضة في السنوات الثلاث الأخيرة كانت خطأ كبيراً. وقال «إن عدم تشكيل كاديما جزءاً من الائتلاف كان خطأ تاريخياً ونحن نصححه اليوم».

وسيتولى «كاديما» أيضاً رئاسة ثلاث لجان برلمانية تتضمن لجنة الحرب والعلاقات الخارجية التي يرأسها موفاز حالياً.

## 28. نتياهو وموفاز: «الحكومة الائتلافية» فرصة لعباس لاستئناف مفاوضات السلام

(أ. ف. ب.): تتحدث الاتفاقية التي أبرمت فجر أمس، بين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وزعيم حزب «كديما» شاول موفاز والتي بموجبها سيتم تشكيل حكومة ائتلافية، عن الالتزام بإعادة إطلاق العملية الدبلوماسية مع الفلسطينيين. وقال نتياهو «أمل أن يرى (الفلسطينيون) هذا كفرصة للعودة إلى المفاوضات. لدى كلا الجانبين تنازلات صعبة للقيام بها». وتابع «أمل أن يستغل الرئيس عباس هذه الفرصة لاستئناف مفاوضات السلام لأنني لا أعرف كيف يتم التقدم في المفاوضات من دون الالتزام بها».

وحدث موفاز أيضاً الفلسطينيين على "إظهار القيادة للأجيال القادمة" من خلال التوصل الى اتفاق سلام . وأضاف "يجب أن تتفاوض إسرائيل" مع الفلسطينيين للوصول الى اتفاق مؤقت قبل الاتفاق الدائم"، مشيراً إلى أن هناك "أغلبية واضحة تؤيد التنازل عن الأراضي".

الخليج، الشارقة، 2012/5/9

### 29. أهم نتائج اتفاق نتياهو - موفاز: شبكة أمان للحكومة الائتلافية من 94 نائباً بالكنيست

الناصرة - أسعد تلحمي: يتشكل الاتفاق المفاجئ بين رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وزعيم حزب «كديما» المعارض شأؤول موفاز لتشكيل حكومة «حكومة وحدة وطنية» من 13 بنداً، ويقضي الاتفاق بأن تمنح كتلة «كديما»، وهي الأكبر في الكنيست الحالي (28 نائباً)، شبكة أمان للحكومة في اتخاذ قراراتها إذ تتمتع بتأييد 94 نائباً من مجموع 120، وأن تتضمن للائتلاف من دون تغيير خطوطه العريضة. كذلك يتعهد موفاز بالبقاء وحزبه في الائتلاف حتى انتهاء ولاية الحكومة، أواخر 2013.

في المقابل التزم نتانياهو أن تتبنى الحكومة، حتى نهاية تموز (يوليو) المقبل، مشروع القانون الذي طرحه «كديما» ليحل محل «قانون طال» الذي يعفي المتدينين اليهود المتزمتين (الحرديم) من الخدمة العسكرية الإلزامية. وينص القانون الجديد على أن تكون الخدمة «إلزامية للجميع». كما التزم نتانياهو بتمرير قانون يقدمه «كديما» لتغيير طريقة الانتخابات في إسرائيل حتى نهاية العام الحالي على نحو يضمن تواصل الحكم واستقراره وتمكين رئيس الحكومة من إنهاء ولايته القانونية، لتجرى الانتخابات البرلمانية المقبلة أواخر العام المقبل وفق الطريقة الجديدة.

كما يقضي الاتفاق بتعيين موفاز وزير دولة ونائباً أول لرئيس الحكومة وقائماً بأعماله في حال غيابه وعضواً في «هيئة الوزراء الثمانية» وفي المجلس الأمني المصغر وفي كل الهيئات الوزارية المقصدة الرفيعة في المسائل السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، على أن يتم تعيين ثلاثة نواب من الحزب رؤساء لثلاث لجان برلمانية بينها الخارجية والأمن والشؤون الاقتصادية.

الحياة، لندن، 2012/5/9

### 30. الأحزاب الحريدية بعد اتفاق "الحكومة الائتلافية": سنتوصل إلى بديل عن "قانون طال"

علي حيدر: أعرب قادة الأحزاب الحريدية عن عدم خشيتهم من انضمام «كديما» إلى الحكومة، ودعا رئيس حزب شاس، وزير الداخلية إيلي يشاي، رئيس الوزراء «للمحافظة على تحالفه التاريخي معنا لمواصلة الطريق»، فيما أكد نائب وزير الصحة عن كتلة «يهדות هتورا» الحريدية، يعقوب ليتسمان، أن «رئيس الحكومة تعهد لنا أن الاتفاق الائتلافي لن يتغير»، كذلك أعرب عضو الكتلة نفسها رئيس لجنة المالية موشيه غفني، عن فرحته لعدم إجراء انتخابات لا طائل منها. وبخصوص البديل لقانون «طال»، وأضاف غفني: «سنتوصل إلى بديل بالتوافق بين كل الأطراف».

وعبر مصدر حريدي، لموقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، عن اطمئنانه بالقول إن موفاز ليس ك«ليفني»، معادياً للحريديم. وعن تغيير طريقة الحكم، الذي يفترض أن يقلل قوة الأحزاب الصغيرة، عبر يشاي عن عدم خشيته من أن يهدد هذا الأمر وجود هذه الأحزاب، و لافتاً إلى أن ذلك من مصلحة موفاز الذي يعلم أن ذلك يمكن أن يمس ب«كديما» نفسها في الانتخابات المقبلة.

الاخبار، بيروت، 2012/5/9

### 31. أحزاب الائتلاف الحكومي ورئيس الكيان يرحبون باتفاق نتنياهو - موفاز

الناصرة - أسعد تلحمي: رحبت أحزاب الائتلاف بالاتفاق، كما رحب به الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي أطلعه نتانياهو مسبقاً عليه. وقال بيان صادر عن حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني القومي المتطرف بزعامة وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان الشريك الأبرز في الحكومة الحالية، إن «الامتحان الحقيقي أمام هذا الائتلاف الجديد هو تقديم قانون يجعل الخدمة العسكرية أو الوطنية إجبارية للجميع (من ضمنهم العرب)، لا أن يشكل نسخة أخرى من القانون الحالي».

أما وزير البيئة القطب في حزب «ليكود» جلعاد إردان فلفت إلى أن انتخابات مبكرة في إسرائيل «لن توقف البرنامج النووي لإيران، لكن حين يتخذ قرار في ما يتعلق بشن هجوم أم لا، فمن الأفضل أن تكون هناك جبهة سياسية عريضة توحد الرأي العام».

الحياة، لندن، 2012/5/9

### 32. أحزاب المعارضة يوجهون انتقادات لنتانياهو وموفاز بعد اتفاق تشكيل "حكومة ائتلافية"

ذكرت الحياة، لندن، 2012/5/9، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن نواب المعارضة في الكنيست الإسرائيلي وجهوا انتقادات لنتانياهو وموفاز على اتفاق «الصفقة السرية»، تشكيل حكومة ائتلافية. وقاطع النائب من حزب «ميرتس» اليساري نيسنان هوروفنتش كلمتي رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وزعيم حزب «كديما» شاؤول موفاز خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس بتوجيه الكلام لهما: «كسرتم حاجز العيب. هذه رشوة بكل معنى الكلمة، هذا خزي وعار. إنها أعفن مناورة سياسية في تاريخ إسرائيل. رئيس الحكومة فقد البوصلة والضمير ورئيس المعارضة اليائس أعلن إفلاسه بكل المفاهيم». واعتبرت زعيمة «ميرتس» زهافا غالوون الاتفاق «مناورة سياسية ذنيئة» وقالت للإذاعة العسكرية إن «ائتلافاً من 94 نائباً (من أصل 120) هو ديكتاتورية تقريباً، وسيتيح لنتانياهو تمرير أي قانون يرغب به الآن».

واعتبرت رئيسة حزب «العمل» المعارض شيلي يديموفيتش، التي توقعت الاستطلاعات أن يسجل حزبا انتصاراً كبيراً في انتخابات مبكرة، الاتفاق «معاهدة الجبناء»، وليس التحول المتتالي في مواقف نتانياهو وموفاز سوى التحول الأسخف في تاريخ إسرائيل السياسي». وتابعت [في صفحتها على موقع فيسبوك] أن أحداً في إسرائيل لن ينسى هذه الصفقة «التي تمس ثقة الجمهور بالسياسيين. مع ذلك، فإن دفن «كديما» في شكل نهائي يتيح لنا فرصة مهمة ونادرة لقيادة المعارضة. وسنقوم بذلك بكل طاقة وإيمان».

وقال مؤسس حزب «يش عتيد» الجديد الذي توقعت استطلاعات الرأي أن يحوز نصف مقاعد «كديما» الحالية في انتخابات مبكرة، الصحفي يئير لبيد إن ما حصل «يعكس السياسة القديمة المتعفنة والقييحة التي تفضل الكراسي والمصلحة الشخصية على المبادئ ومصلحة الدولة».

وأضافت، الخليج، الشارقة، 2012/5/9، عن (أ. ف. ب.)، أن رئيسة حزب كاديما السابقة تسيبي ليفني التي استقالت قبل أسبوع من الكنيست، كتبت: «أعرف تماماً ما تشعرون به بعد أحداث الليلة (قبل الماضية)، ولكن تذكروا بأن هناك نوعاً آخر من السياسة وهو الذي سينتصر في نهاية المطاف».

ونشرت، الأخبار، بيروت، 2012/5/9، عن علي حيدر، أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» الجديد، الإعلامي يائير لبيد، رأى أن الاتفاق بين الحزبين يدل على استمرار الممارسات السياسية الفاسدة السابقة القائمة على توزيع الكراسي والمناصب بدل اعتماد المبادئ».

### 33. أحمد الطيبي تعليقاً على اتفاق "الحكومة الائتلافية": نتناهو بات "ملكاً" وسنحجب عنه الثقة

القدس (CNN): علق النائب العربي في الكنيست، أحمد الطيبي، على خبر التحالف الحكومي الجديد في إسرائيل بالقول إنه سيجعل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو "ملكاً" على البلاد، واعتبر أن حزب كاديما قبل الصفقة بسبب نتائجها المخيبة باستطلاعات الرأي، وأكد رفض النواب العرب منح الثقة للحكومة الجديدة التي بدا متشائماً من انعكاسات عملها الممكنة على الوسط العربي وتعميمها الخدمة العسكرية. وأجاب الطيبي، الذي يرأس الحركة العربية للتغيير، في اتصال مع CNN بالعربية، على سؤال عن إمكانية استفادة العرب في إسرائيل من وجود حزب كاديما المحسوب على التيار الوسطي: "كاديما ليس قوة وسطية ولن تستفيد الشرائح العربية منه في البرلمان، فعندما كان هذا الحزب في المعارضة لم يرفض أي طروحات متشددة قدمتها الحكومة، وعندما كان هو في الحكم شن الحروب في غزة ولبنان."

سي ان ان، 2012/5/8

### 34. الإعلام الإسرائيلي: "الاتفاق" حول نتنياهو إلى أحد أقوى رؤساء الوزراء منذ قيام الكيان

علي حيدر: رأت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الاتفاق الجديد الذي وقع بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم حزب «كديما» شاول موفاز حول تشكيل حكومة ائتلافية، حول نتنياهو إلى أحد أقوى رؤساء الوزراء في إسرائيل منذ قيامها، وأحد أذكى السياسيين الذين عرفتهم الساحة الإسرائيلية، بعدما ضمن لنفسه سنة ونصف من البقاء في الحكم من دون عمليات ابتزاز، وبما يمكنه من القيام بخطوات دراماتيكية في المجالات المدنية، والسياسية أو الأمنية. ورجحت صحيفة «هآرتس» أن يبدأ موفاز ونتنياهو بتوجيه تلميحات في الفترة القريبة حول «التحديات التي تواجه إسرائيل» للإيحاء بإمكانية شن هجوم على إيران بهدف تبرير انضمام موفاز إلى الحكومة. أيضاً، رأت تقارير إعلامية إسرائيلية أخرى أن ما جرى كشف عن أن موفاز كان يرتعد من الخوف، بفعل نتائج استطلاعات الرأي التي توقعت تفكك «كديما» برئاسته، وبعدم فهم أنه سيتحول في اليوم التالي للانتخابات، إلى مزحة حزينة في السياسة الإسرائيلية. ورأت تلك التقارير أن كلاً من نتنياهو وباراك وموفاز ويشاي وليبرمان وبقية الوزراء وأعضاء الكنيست، تلقوا سنة مريحة لهم في السلطة، فيما كل البقية هم خاسرون.

إلى ذلك، رأت «هآرتس» أن الاتفاق بين نتنياهو وموفاز، هو بين شخصيتين، الأولى تتمتع بقوة كبيرة والأخرى بضعف شديد، وجرت حياكته «في الوقت الذي كنا نائمين فيه، وتحت أنوفنا جميعاً، أعني الساسة والصحافيين». ورأت الصحيفة أيضاً أن كل ما جرى قبل ذلك كان خداعاً وتعمية، سواء في ما يتعلق بهجمات موفاز الشديدة أو خطبة نتنياهو في مؤتمر «الليكود». إضافة إلى مشاورات موفاز مع رفاقه في الحزب، وفوق كل ذلك الإجراء البرلماني بالتصديق في القراءة الأولى على حل الكنيست، واصفة كل ذلك بـ«الفكاهة الكبيرة».

أما بخصوص مكاسب الدولة من كل ذلك، فأوردتها «هآرتس»، وفق الآتي: «اقتراح بديل لقانون طال الذي سيزول مفعوله في نهاية تموز، وموازنة مضبوطة، وقانون لتغيير طريقة الحكم». ثم تساءلت عن السؤالين الكبيرين في هذا الاتفاق: إن كان سيدفع تشكيل حكومة واسعة جداً بخيار مهاجمة إيران، رغم أن موفاز من معارضيه، أو ستعبد الطريق أمام المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ثم أكدت أن أمراً كهذا لن يحصل قبل

الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني المقبل. وشددت «هآرتس» على أنه في حال تنفيذ المادتين الرئيسيتين في الاتفاق، تجنيد «الحريديم» وتغيير طريقة الحكم، يصبح نتياهو ملك إسرائيل، فيما هو الآن ملك المؤسسة السياسية.

الاخبار، بيروت، 2012/5/9

### 35. يدعوت: "ثقوب في الاتفاق الائتلافي بين نتانياهو وموفاز"

اعتبرت "يديعوت أحرونوت" أن شاؤول موفاز قد أطال عمر حكومة نتانياهو حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2013، وأنه علل ذلك بتعهدات تلقاها لتغيير نظام الحكم (طريقة الانتخابات) والمساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية، إلا أن الاتفاق بين الطرفين قد تمت صياغته بصورة عامة جدا. وتساءلت الصحيفة عن كيفية توزيع "العبء"، وكيف ستوافق على ذلك الكتل "الحريدية"، وعمّا إذا كان سيتم رفع نسبة الحسم. وكتبت الصحيفة أن موفاز حاول اليوم التفاوض في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس الحكومة بإنجازات قام بتسجيلها مع انضمامه إلى الائتلاف الحكومي، مشيرة إلى أنه تلقى تعهدات بتغيير طريقة الانتخابات وتوزيع عبء الخدمة العسكرية بشكل متساو، ولكن التمعن في الاتفاق الائتلافي الذي وقعت عليه كتلتا الليكود وكاديفا يشير إلى أن الحديث عن اتفاق بمصطلحات عامة فقط، ولا يفصل بشكل عملي كيفية تغيير نظام الحكم وكيفية توزيع عبء الخدمة العسكرية. وجاء أنه بموجب الاتفاق الائتلافي يلتزم الطرفان بالعمل على سن قانون لتوزيع "عبء الخدمة العسكرية" بشكل متساو على مختلف المواطنين في إسرائيل. وبحسب الاتفاق سيسن القانون حتى نهاية تموز/يوليو القادم بما يتناسب مع قرار المحكمة العليا بشأن "قانون طال"، علما أن "قانون طال" بما يتصل بالخدمة العسكرية لليهود الحريديين كان قد ذكر في الأسابيع الأخيرة كأحد الأسباب للتوجه نحو الانتخابات. إلى ذلك، يتضح أن الاتفاق لا يبين كيفية توزيع "عبء الخدمة العسكرية" بموجب التسوية الجديدة، كما لا يشير إلى النموذج البديل لـ "قانون طال"، ولا يتناول كيف سيقوم طاقم برئاسة "كاديفا" بصياغة اقتراح القانون، وما إذا كان القانون المقترح مقبولا على الكتل الحريدية في الائتلاف الحكومي. كما تناول الاتفاق تغيير نظام الحكم، حيث يلتزم الطرفان بالعمل على إحداث تغيير جوهري في الطريقة القائمة، وإحلال نظام يزيد من الاستقرار السلطوي، ويسمح لرئيس الحكومة بإشغال منصبه كامل الفترة بناء على قرار الناخب، وخلق تواصل سلطوي وقدرة على التخطيط للمدى البعيد والدفاع عن المصلحة العامة. وأشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن حزب "كاديفا" كان قد طالب في السابق بتغيير نظام الحكم ورفع نسبة الحسم وخفض وزن الأحزاب الصغيرة وعدم السماح لها بـ "ابتزاز" قادة الائتلاف من خلال التهديد بالخروج منه في حال لم تتم الاستجابة لمطالبها. وبحسب الاتفاق الائتلافي الجديد فإن الطرفين يتعهدان بالعمل على استكمال التشريع لتغيير نظام الحكم (طريقة الانتخابات) حتى نهاية العام 2012، وأن تكون انتخابات الكنيست الـ 19 بموجب الطريقة الجديدة. بيد أن تبقى هناك مجموعة تساؤلات بضمنها: لماذا لم يتم تحديد وعرض مبادئ معينة لتغيير طريقة الانتخابات، وهل سيتم تحديد عدد الوزراء، وهل سيتم رفع نسبة الحسم وإلى حد حد، وهل سيحصل رئيس أكبر حزب تلقائيا على حق تشكيل الحكومة، وهل سيتم دمج مركب الانتخابات المناطقية ضمن طريقة الانتخابات المتبعة اليوم.

ولم يبين الاتفاق أيضا عدد الحقائق الوزارية التي ستسل لـ"كاديما"، وعلى حساب من ستكون. وتساءلت الصحيفة عما إذا كان سيتم تغيير التركيبة الوزارية، مشيرة إلى أن كتلة "عتمووت" ذات المقاعد الخمسة تحتل 4 مقاعد وزارية، في حين أن كتلة "كاديما" لديها 28 مقعدا ووزير واحد فقط. كما يحدد الاتفاق الائتلافي أنه على الحكومة العمل على تجديد ما يسمى بـ"العملية السياسية" مع السلطة الفلسطينية، بيد أنه تطرح عدة تساؤلات في هذا السياق، بينها: "هل سيعمل نتانياهو على تجديد العملية السياسية، وهل عرض على موفاز مخطط جديد لتجديد المفاوضات، وكيف سيتمأشى تجديد المفاوضات المحتملة مع مواقف الجناح اليميني في الليكود، وما هو موقف الوزير أفيغدور ليرمان". وتبين أيضا أن الاتفاق يشمل أن "تعمل الحكومة على تعزيز الأمن الشخصي للمواطنين، وعلى تعزيز قوة الشرطة". وهنا يطرح التساؤل "هل طلب موفاز المصادقة على زيادة ميزانية الشرطة، وهل تم الاتفاق على زيادة عناصر الشرطة. وتضمن الاتفاق أيضا جوانب أخرى مثل السياسة الاجتماعية والرفاه، وميزانية الأمن القومي وتعزيز مكانة الطبقات الضعيفة والوسطى، بيد أن هذه الجوانب أيضا استدعت تساؤلات كثيرة لم تتم الإجابة عليها في الاتفاق.

عرب 48، 2012/5/8

### 36. رداً على انضمام "كاديما" لحكومة نتانياهو: "التجمع الوطني" يدعو لوحدة فلسطينية للمواجهة

صرحت كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست، في بيان صدر اليوم الثلاثاء، أن انضمام حزب "كاديما" برئاسة موفاز لحكومة الليكود ستقوي اليمين وأجندته وسيطرته بالكامل على الكنيست وأدائها وتشريعاتها العنصرية. وأشار بيان كتلة التجمع إلى أن الائتلاف الحالي لن يضع الصراع العربي-الإسرائيلي على رأس سلم أولوياته، ولن يمنح نتانياهو من الاستمرار في مخططاته الاستيطانية. وتابع البيان أن نتانياهو يحتاج لحكومة وحدة وطنية من أجل تعزيز إمكانيات الحرب ضد إيران، مما يعني أن توسيع الائتلاف الحكومي ما هو إلا توسيع للتوجه الحربي للحكومة الإسرائيلية. ونصحت كتلة التجمع نتاياهو وموفاز أن يتعلما من الحكومات المتعاقبة السابقة التي حاولت جميعها فرض الخدمة المدنية على الشباب العرب وفشلت بذلك. وأكد البيان أن ذلك أيضا سيكون مصير القانون الحالي الذي سيعلن الشباب العربي وقياداته العصيان المدني عليه، فالقانون ما هو إلا محاولة تشويه لهويتنا القومية من جهة، ومحاولة لجرنا لولاء مهين للصهيونية وللدولة اليهودية من جهة ثانية. وأنهى البيان بالتشديد على أن الرد الوحيد الممكن على حكومة وحدة وطنية اسرائيلية معادية لحقوق الفلسطينيين وداعمة للاستيطان، وتحاول تهميش القضية الفلسطينية وإخراجها من الأجندة السياسية هو إقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية في أسرع وقت ممكن.

عرب 48، 2012/5/8

### 37. "تقرير رسمي إسرائيلي" يحذر من انتفاضة ثالثة ويخشى أن يقود إضراب الأسرى لاندلاعها

الناصره . زهير أندراوس: حذر تقرير رسمي إسرائيلي قدم مؤخرا لحكومة بنيامين نتنياهو من احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة خلال العام الجاري، سواء من خلال قرار تتخذه القيادة الفلسطينية أو في إطار احتجاجات شعبية متأثرة بموجة الثورات التي يشهدها العالم العربي. وجاء بالتقرير الذي أعده مركز الأبحاث السياسية بالخارجية - وهو هيئة استخبارية - أنه بهذه المرحلة لا توجد إرادة لدى القيادة أو الرأي العام الفلسطيني لتصعيد عتيف ضد إسرائيل، ولكن مع استمرار الجمود بالعملية السياسية إلى جانب عمليات إسرائيلية شديدة على المستوى العسكري والاقتصادي واستمرار العاصفة في الشرق الأوسط، فقد يؤدي إلى تغيير بهذا التوجه. ووفق ما أوردت صحيفة 'هآرتس'، فقد ذكر التقرير ان استمرار الجمود السياسي وانعدام الاستقرار بالمنطقة من شأنهما أن يدفعا قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية والجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية إلى تصعيد عتيف ضد إسرائيل.

وقام معدو التقرير الذي استعرض أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت) بتحليل الوضع خلال العام الماضي، وتوقعوا السيناريوهات المختلفة للعام الحالي من وجهة نظر الفلسطينيين. بيد أن مصدرا لم يكشف اسمه قال إن الفلسطينيين قد يواصلون في الوقت الحالي مناوراتهم الدبلوماسية لعزل إسرائيل على الساحة الدولية، في إشارة إلى خطوات قامت بها السلطة الفلسطينية للحصول على عضوية دولة فلسطين بالأمم المتحدة، لافتا إلى أنه من غير المرجح استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين طالما أن الأنظمة العربية لا تؤيد إجراء حوار مع إسرائيل. كما يعتبر التقرير أن القيادة الفلسطينية لا ترى في حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو شريكة بالإمكان التقدم معها بعملية سلام، وزعم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر تدويل الصراع من خلال العمل على زيادة ضلوع المجتمع الدولي فيما يجري بالضفة الغربية وقطاع غزة. كما حذر تقرير خارجية إسرائيل من فتور العلاقات مع كل من الأردن ومصر، مشيرا إلى أن النظام الأردني يعمل على الحفاظ على اتفاق السلام والعلاقات الوثيقة مع المستويات الاستخباراتية والعسكرية الإسرائيلية، لكنه يحمل الحكومة مسؤولية الجمود السياسي.

في السياق ذاته، قال المحلل للشؤون الفلسطينية في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' روني شاكيد إن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تتخوف من أن يتسبب الإضراب عن الطعام، الذي يخوضه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال بموت أحد الأسرى، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال اضطرابات عنيفة في جميع أنحاء المناطق المحتلة، مشيرا إلى أنه يوماً بعد يوم يحظى الإضراب بمزيد من التعاطف بين صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كذلك بين صفوف عرب الـ48، على حد قوله.

من ناحيته قال المحلل للشؤون الأمنية في الصحيفة عينها، أليكس فيشمان، إن الجمود الذي يُسيطر على ما يُطلق عليها المسيرة السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين يؤدي إلى رفع حالة التأهب في صفوف المؤسسة الأمنية، إذ إنه منذ ذكرى يوم الأرض الأخيرة باتت حالة التأهب في صفوف قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في الدرجة القصوى.

ونقل فيشمان عن مصادر عالية المستوى في القيادة العسكرية بتل أبيب قولها إن الهدوء الحالي المسيطر على منطقة الضفة الغربية يخفي وراءه عاصفة كبيرة، ذلك بأنه من غير المنطقي أن يخرج ألوف الأشخاص للتظاهر في ميدان التحرير في القاهرة، وأن تزداد التظاهرات المناهضة لإسرائيل في الأردن، وألا يحدث شيء في الضفة الغربية، مشيرا إلى أنه في الخامس عشر من الشهر الجاري يُحيي الفلسطينيون

الذكرى الـ64 للنكبة، مضافاً إلى ذلك، قال المحلل فيشمان إنَّ حالة التأهب لدى مصلحة السجون موجودة في الدرجة القصوى، وذلك في إثر الإضراب عن الطعام الذي أعلنه نحو 2000 أسير فلسطيني منذ 17 نيسان (أبريل) الماضي، لافتاً إلى أن كبار المسؤولين في هذه المصلحة يؤكدون على أنه في حال وفاة أحد هؤلاء الأسرى المضربين عن الطعام حتى ذكرى يوم النكبة فإن هذه الذكرى ستكون بداية انتفاضة شعبية عارمة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/9

### 38. مجلة "تايم" الأمريكية: حكومة الوحدة الإسرائيلية خطوة أولى على طريق ضرب إيران

لندن - وكالات: اعتبرت مجلة "تايم" الأمريكية في تقرير أوردته امس الثلاثاء على موقعها الإلكتروني، أن الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع زعيم حزب كاديما المعارض شاولوف موفاز لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية يبعث برسالة جديدة لإيران والولايات المتحدة بأن إسرائيل تتحرك في طريقها لضرب المنشآت النووية الإسرائيلية. وأضافت المجلة "أن هذا التحالف لم ينتج عن خوف نتنياهو من منافسة قوية مع كاديما في الانتخابات المقبلة.. فالحزب المعارض فقد الكثير من قوته في مشهد السياسة الإسرائيلية على نحو أدى للإطاحة برئيسه السابقة تسيبي ليفني، ولم تعد لديه أرضية واضحة يقف عليها بعد أن عكست استطلاعات الرأي احتمال خسارته لثلثي عدد المقاعد التي حصدها في انتخابات الكنيست السابقة، وباختصار يمكن القول بأن كاديما لم يمثل تحدياً رئيسياً أمام نيتانياهو".

واستنتجت المجلة من هذا التحليل أنه إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد أن يعطي انطباعاً بأن تل أبيب تستعد لمهاجمة إيران، فإن تشكيل حكومة وحدة - كما اعتادت إسرائيل أن تفعل في أوقات الأزمات التي يتعرض لها أمنها القومي - يبرز من جديد تحرك إسرائيل لضرب إيران.

وأوضحت المجلة أن موفاز الذي تولى رئاسة أركان جيش الاحتلال فيما مضى لطالما عارض توجهه نتنياهو بشأن هجوم على إيران، ووصف القرار المحتمل للهجوم بالكارثي، وبالتالي فإن وجوده في الحكومة الموحدة قد يدعم أصوات داخل حكومة نتنياهو تطالب بضبط النفس في التعامل مع الملف النووي الإيراني. وأضافت "أنه من ناحية أخرى، فإن وجود كاديما في التحالف الجديد بوصفه الحزب صاحب التواجد الأكبر في الكنيست حالياً يزيد من سيطرة نتنياهو على الفصائل السياسية الأصغر حجماً مثل حزب إسرائيل بيتنا برئاسة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان إذا ما سعت هذه القوى إلى فرض أجندات سياسية خاصة بهم".

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/9

### 39. "التايمز" البريطانية: اتفاق موفاز - نتنياهو "فرصة" لتجنب انتخابات مبكرة

كرست صحيفة التايمز جانباً من افتتاحيتها التي تحمل عنوان "فرصة نتنياهو" لتناول الاتفاق الذي عقده رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو مع حزب كاديما المعارض، الذي ترى أنه يعطي فرصة كبيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، تجنبه الذهاب إلى انتخابات مبكرة في حكومته التي لم تخط خطوات ملموسة لحل الكثير من المشكلات التي تواجه الواقع الإسرائيلي.

فالائتلاف الجديد حسب تعبير الصحيفة سيضم إلى الحكومة اليمينية الإسرائيلية تحالفاً أكثر اعتدالاً من يمين الوسط، وسيسيطر الائتلاف الجديد على نحو 94 مقعداً من بين مقاعد الكنيست الـ120.

وترى الصحيفة ان السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه الان هو هل قرر نتنياهو أن يفعل أي شيء اخر، وهل من الممكن ان يستخدم هذه الاغلبية لتحقيق تقدم في أي من الجبهات المختلفة؟ في اشارة الى مسيرة السلام مع الفلسطينيين المتوقفة او المشكلات الداخلية التي تواجه حكومته.

وترى الصحيفة ان الاتفاق الجديد يسقط العذر الذي غالبا ما يستخدمه الزعماء الاسرائيليون في ان نظام التمثيل النسبي يفرض عليهم الدخول في ائتلافات واسعة تدخل فيها بعض الاحزاب المتشددة التي تفرض بعض اجنداتها ضمنها، اذ يجعل الاتفاق الجديد رئيس الوزراء ليس في حاجة الى الاحزاب الدينية او حزب ليبرمان، وبما يمكنه من ابعادهم عن المناصب الوزارية التي يحتلونها والتخلص من الفيتو الذي يفرضونه على العديد من القضايا الجوهرية في سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وفي الشأن نفسه تنشر الاندبندنت تقريرا لمراسلتها في القدس يقول إن الاتفاق مع حزب الوسط "كاديفا" سيجعل من رئيس الوزراء نتنياهو، الذي ينتمي الى الصقور، يحتفظ بمنصبه حتى أواخر عام 2013. كما يعطيه تفويضا واسعا اذا ما قرر المضي في توجيه ضربة الى ايران.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/9

#### 40. استطلاع لـ "معاريف": 73 بالمائة يرون انضمام موفاز للحكومة خوفاً من فشل كاديفا

القدس المحتلة: بين استطلاع للرأي أجرته "معاريف" أن 73% من المشاركين في الاستطلاع على قناعة بأن زعيم حزب كاديفا شاؤول موفاز قبل الدخول في حكومة الوحدة الوطنية مع بنيامين نتنياهو فقط من أجل ضمان بقائه السياسي خاصة بعد أن كانت الاستطلاعات السابقة تنبأت لحزبه بخسارة أكثر من ثلثي قوته البرلمانية وتراجعته إلى 11 مقعداً من أصل 28 مقعداً يملكها في الكنيست الحالية.

وقال 47% من المشاركين في الاستطلاع نفسه إنهم لا يصدقون بأن حكومة الوحدة الجديدة ستطبق وتنجز الأهداف المعلنة لها، وخاصة ما يتعلق بتغيير نظام الحكم في إسرائيل، وسن قانون الخدمة العسكرية الإجبارية على الجميع بمن فيهم اليهود الحريديين والشبان العرب.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/9

#### 41. استطلاع لـ "يديעות": 41 بالمائة يرون أن نتنياهو هو الشخص المناسب لرئاسة الحكومة

القدس المحتلة: بين استطلاع لصحيفة "يديעות أchronوت" أن نتنياهو حظي بتأييد 41% من المشاركين الذين اعتبروا أن نتنياهو هو الشخص المناسب لرئاسة الحكومة، فيما قال 11% إن شيلي يحيموفيتش هي المناسبة لهذا المنصب.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/9

#### 42. استطلاع لـ "هآرتس": 63 بالمائة يعتقدون أن موفاز ونتنياهو لم يتفقا بدافع مصلحة الدولة

القدس المحتلة: بين استطلاع لصحيفة "هآرتس" لهذا الصباح أن 63% من الإسرائيليين يعتقدون أن موفاز ونتنياهو لم يتحركا بدافع مصلحة الدولة، وأن 25% من المشاركين في الاستطلاع فقط اقتنعوا بالحجج والأسباب التي ساقها كل من نتنياهو موفاز.

إلى ذلك قال نحو نصف المشاركين في الاستطلاع إن الحكومة الجديدة لن تفي بالتزاماتها وتعهداتها، ولن تسن قانوناً لتجنيد أبناء اليهود الحريديين.

وبحسب "هآرتس" فإن أبرز نتائج الاستطلاع هي انعدام الثقة بين الجمهور والحكومة في كافة الأصعدة تقريبا.

أما على صعيد حسابات الربح والخسارة فقد بين استطلاع "هآرتس" أن يائير لبيد قد خسر نحو 40% من قوته الانتخابية مقارنة بالاستطلاعات السابقة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/9

#### 43. مشاركة عارضة أزياء إسرائيلية في فيلم فرنسي - إسرائيلي عن اغتيال المبحوح

رام الله: وصلت عارضة الازياء الاسرائيلية بار رافائيلي ( 27 عاما) الى مدينة ايلات للمشاركة بتمثيل فليم فرنسي اسرائيلي والتي ستظهر كعنصر من "الموساد" الاسرائيلي عن عملية اغتيال محمود المبحوح.

بار رافائيلي ستظهر في الفيلم كإسرائيلية تحت اسم عينا ب شورتس والتي تخدم في "الموساد" ومهامها إغواء "مخرب" في دبي، ويشارك الى جانبها ممثلون من اسرائيل وفرنسا، في محاولة منهم لاطهار عملية اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح التي جرت في احد فنادق دبي

القدس، القدس، 2012/5/8

#### 44. "موديز للتصنيف الائتماني" تخفض تصنيف البنوك بـ"إسرائيل" من درجة مستقرة الى سلبية

القدس المحتلة: قررت وكالة الاستثمار موديز العالمية للتصنيف الائتماني خفض تصنيف البنوك في إسرائيل من درجة مستقرة الى سلبية. ووضحت موديز انها تتوقع حصول تباطؤ في وتيرة نمو المرافق الاقتصادية الاسرائيلية مشيرة بالذات الى التحديات الامنية وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد. وحذرت موديز من استحواذ كبرى الشركات والمؤسسات في اسرائيل على حصة الاسد من القروض المصرفية. وأعلن بنك إسرائيل انه يدرس قرار موديز.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/9

#### 45. "الكنيست الإسرائيلي" يصادق على قانون تحسين ظروف السجناء بمن فيهم الأسرى

تل أبيب - وفا: صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون تحسين ظروف السجناء ومن ضمنهم الأسرى الأمنيون في إسرائيل، والذي تقدم به النائب عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة دوف حنين.

وأهدى النائب حنين في كلمته الختامية أمام الهيئة العامة للكنيست بعد المصادقة على القانون نهائيا، مساء أمس الاثنين، إلى الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وأضاف: 'من الآن وصاعدا، لا يمكن إرغام السجناء على النوم على الأرض، ولن يسمح بمنع السجناء من الخروج خارج الزنازين'.

وأوضح حنين أن القانون المصادق عليه يضمن للسجناء شروطاً ملائمة تحميهم من انتهاك حقهم بالصحة وبالاحترام والحصول على كميات غذاء مناسبة، كما يضمن لهم التعليم لكافة السجناء، وينطبق على الأسرى الأمنيين، وهذا أمر إيجابي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

#### 46. الجيش الإسرائيلي يعسكر قرب يطا في الخليل

الخليل: أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي نصب خيام عسكرية لجنوده في موقع عسكري تم إزالته قبل سنوات، بالقرب من بلدة يطا جنوب الخليل (جنوب الضفة الغربية).  
وأوضح راتب الجبور، منسق اللجنة الشعبية بيطا لمراسل "قدس برس": أن الاحتلال قام بنصب خيام عسكرية في منطقة المركز جنوب شرق يطا مكان المعسكر الاحتلالي الذي تم إزالته قبل أكثر من عشر سنوات، "بهدف استباق قرار المحكمة الذي تم رفعه من قبل المواطنين ضد الحكم العسكري، لتظهر للعالم بأن هذه المنطقة عسكرية مغلقة لإطلاق النار، والهدف الحقيقي هو تهجير السكان من أراضيهم وممتلكاتهم".

قدس برس، 2012/5/9

#### 47. السفير الإسرائيلي في واشنطن ينتقد مقاطعة يهود الولايات المتحدة للمستوطنات

الناصرة: حذر السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورين، من مغبة تزايد الفجوة بين اليهود في الدولة العبرية وفي الولايات المتحدة الأمريكية. وقال أورين خلال مشاركته في إحدى جلسات المجلس اليهودي في ولاية ديترويت الأمريكية، الليلة الماضية، "في بعض الأحيان يبدو أن الإسرائيليين واليهود الأمريكيين ليسوا فقط يسكنون في بلدان مختلفة لكنهم يعيشون في حقائق مختلفة، حيث أن الفجوة بينهما أخذت بالتزايد ووحدة الشعب اليهودي على المحك"، على حد قوله.  
ووفقاً لصحيفة /إسرائيل اليوم/ العبرية، التي أوردت أقوال أورين في عددها الصادر اليوم الثلاثاء (5/8)، فقد حمل السفير الإسرائيلي بشدة على المواطنين الأمريكيين اليهود بسبب حملات المقاطعة التي يقودونها ضد منتجات المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وأضاف "مقاطعة منتجات المستوطنات خطأ فادح ويزيد من الفجوة بين اليهود بصورة عامة"، حسب تعبيره.

قدس برس، 2012/5/8

#### 48. لحماية جنوده من صواريخ المقاومة: الاحتلال يحفر نفقا على حدود قطاع غزة

غزة - الرسالة نت: كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية النقيب عن قيام الاحتلال بحفر نفق كبير على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، لحماية الحافلات والعربات العسكرية، التي تقوم بدوريات شبه يومية على الحدود، من صواريخ المقاومة .  
وأوضحت المصادر الإسرائيلية مساء الثلاثاء، أن النفق هو عبارة عن طريق أسفل سطح الأرض، يبلغ عمقه ثلاثة أمتار، بعرض مترين، وسيكون مخصص لمرور ممر للحافلات العسكرية المحملة بالجنود الدوريات الحدودية، والقوات الخاصة التي تجوب تلك المنطقة وتؤمن الحدود من عمليات التسلل.

وقالت المصادر ذاتها: "أن النفق الحدودي، الذي شرعت قوات الاحتلال بتشييده، يمتد من موقع "ناح العوز" العسكري الإسرائيلي شرق حي الشجاعية إلى الشرق من مدينة غزة، حتى موقع إسناد صوفا، شرق رفح جنوب قطاع غزة". وأكدت أن عملية الحفر ستتواصل لتشمل كل الحدود الشرقية والشمالية للقطاع. وتأتي عملية حفر النفق في ظل تهديد المقاومة الفلسطينية بأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال على غرار صفقة وفاء الأحرار.

الرسالة، فلسطين، 2012/5/8

#### 49. معطيات رسمية: الجريمة كبدت "إسرائيل" 3.8 مليار دولار خلال العام الماضي

الناصرة: أفاد تقرير إحصائي رسمي صادر عن وزارة "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر صباح اليوم الثلاثاء (5/8)، فإن الأضرار الناجمة عن الجرائم التي تم تسجيل ارتكابها في الدولة العبرية خلال العام الماضي - على اختلاف أنواعها - كبدت الاقتصاد الإسرائيلي حوالي 3.8 مليار دولار، أي نسبة 1.7 في المائة من قيمة الناتج القومي الإسرائيلي. وأشارت الصحيفة، إلى انخفاض نسبة الجريمة في الدولة العبرية خلال عام 2011 الماضي عن العام الذي سبقه بنسبة 5.3 في المائة.

وطبقاً للتقرير الأخير؛ فقد تصدّرت الاعتداءات الجنسية قائمة الأعمال الإجرامية الأعلى تكلفة بالنسبة لإسرائيليين خلال العام المنصرم، تلاها الجرائم الاقتصادية، كما شكلت جرائم العنف والغش والاحتتيال بنداً واضحاً في الجرائم الأكثر تكلفة. وأجملت الوزارة في تقريرها تكلفة الضرر المالي الناجم عن الجرائم خلال العقد الماضي (2001-2011) والذي تكبدته الخزينة الإسرائيلية، حيث تجاوز 20 مليار دولار.

وكالة قدس برس، 2012/5/8

#### 50. إدانة جندي إسرائيلي بسرقة عتاد عسكري من مركز للشرطة وبيعها

الناصرة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، المحكمة الإسرائيلية في القدس، قضت بإنزال عقوبة السجن الفعلي مدة أربعة أعوام ونصف العام بحق الجندي الإسرائيلي عيدن كوهن من قوات "حرس الحدود"، وذلك عقب ثبوت قيامه بسرقة حوالي مائة قنبلة من أحد المراكز التابعة لجهاز الشرطة، بالإضافة إلى قيامه بتصنيع عبوات متفجرة وبيعها.

وكالة قدس برس، 2012/5/7

#### 51. "إسرائيل" تكثف تواجدها وتدريباتها العسكرية في الجولان

كثفت "إسرائيل" مشاريعها العسكرية في الجولان المحتل عبر إعادة انتشار قواتها وتكثيف مناوراتها العسكرية لفرق المشاة وسلاح الطيران، وزرع الألغام على طول المناطق الحدودية، كما أكمل بناء مشروع الجدار الشائك على خط وقف إطلاق النار بطول 5 كلم يتخوم مجدل شمس وربطه بالجدار الفاصل مع الحدود اللبنانية. كما قام الجيش بمناورات عسكرية وتدريبات بمرتفعات جبل الشيخ تحسباً لقيام فصائل من المقاومة بإطلاق الرصاص باتجاه أهداف إسرائيلية، كما فحص جاهزية جنود المشاة لسيناريو يحاكي محاولات فلسطينيين وسوريين اقتحام الحدود بذكرى النكبة. وفي هذا السياق، اعتبر الباحث في الشأن الصهيوني،

أنطوان شلحت، أن "إسرائيل" تستهدف من تعزيز إجراءات العسكرة في الجولان إلى تأكيد التمسك بالسيطرة العسكرية على هذه المنطقة، وتوجيه رسالة ردع إلى سوريا في ضوء تصاعد مخاوفها من أن تقدم دمشق على احتكاكات معها ترمي إلى صرف النظر عن أوضاعها الداخلية.

(موقع فكرة الإسلام)

التقرير المعلوماتي، العدد 2532، 2012/5/8

## 52. جهود عسكرية لدمج المتدينين بصفوف الجيش الإسرائيلي

أعلن رئيس جناح التعزيزات النظامي في شعبة القوى البشرية بالجيش الصهيوني، يوسي ملاخا، أن الجيش جاهز لدمجه المتدينين في صفوفه وفي كافة مجالاته، لافتاً إلى أنه يستثمر موارداً وجهوداً ليست قليلة لإيجاد كل حل بديل من أجل خدمة فعالة لهم، كاشفاً عن دمجهم في المنظومات التكنولوجية في شعبة الاستخبارات وأسلحة الجو والبر والتخزين. من جانبه، رأى المحلل العسكري، عاموس هرتيل، بأن منظمات دينية ومحافل يمينية تستولي على سلاح التعليم في الجيش، مشيراً بذلك إلى أن العام الأخير شهد تجنيد أكثر من ألف متدين في كتيبة "الناحال" وفي جميع المهن التكنولوجية، محذراً من التأثير المتصاعد للحاخامات على الجنود والضباط، لدرجة "المس بنموذج جيش الشعب"، داعياً رئيس الأركان لتحديد تعليمات واضحة في هذا المجال. وفي السياق ذاته، صرّحت مستشارة رئيس هيئة الأركان لشؤون النساء، راحيل تيفت فيزل، بأن الجيش يعمل على محاربة ظاهرة "إقصاء النساء" في صفوفه، خاصة وأن نصف ضباط الجيش من النساء، في الوقت الذي تصل فيه نسبتهن في صفوفه إلى ثلث العدد الإجمالي للجنود.

موقع الجيش الصهيوني + مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2532، 2012/5/8

## 53. الأسرى يرفضون وقف الإضراب مقابل الإفراج عنهم بعد قضاء ثلثي المدة

الضفة الغربية: رفض الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي عرضاً من مصلحة السجون الإسرائيلية يقضي باحتساب ثلثي المدة والإفراج عن الأسير من محكمة "الشليش" مقابل فك إضرابه.

وأفاد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، أن مصلحة السجون الإسرائيلية لجأت هذا الأسبوع إلى أسلوب جديد ومساومه رخيصة للأسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام. وقال الناشط الحقوقي الخفش إن مصلحة السجون تريد إفشال الإضراب مقابل تقديم هذه العروض للأسرى، وهي تلعب على وتر الإفراج والحرية مقابل فك الإضراب، وأنه بمجرد فك الإضراب وذهابه للمحكمة سيتم الاكتفاء بالمدة والإفراج عنه وتوفير ما تبقى من وقت ومدته للأسير، ناهيك عن كسبه لصحته وجسده.

وثن بدوره مركز أحرار، دور الأسرى المضربين الذين رفضوا هذا الإغراء واختاروا البقاء بالسجن مضربين على أن يشقوا صف الحركة الأسيرة، معتبراً ذلك نصراً جديداً يسجل لأبناء الشعب الفلسطيني الذين اختاروا السجن والجوع بكرامه على الابتزاز والهزيمة.

ونقل المركز عن الأسرى "أن الإضراب يسير بشكل أفضل مما خطط له، ومعنويات الأسرى عالية، وجميع ممارسات إدارة السجون بحقهم كانت معروفة مسبقاً لديهم".

وشدد الأسرى على أن الحركة الأسيرة بكافة فصائلها موحدة، ومستعدة لما هو أسوأ، فيما يطالب الأسرى قادة الفصائل، لا سيما من حماس وفتح، بأن يذهبوا موحدين إلى خيام الاعتصام، وأن يؤسسوا للمصالحة من خلال العمل المشترك لقضية إضراب الأسرى.

السبيل، عمان، 2012/5/9

#### 54. الأسرى ذياب وحلاحة وعز الدين يرفضون عرضاً بالإبعاد

القدس - كامل إبراهيم: أعلن الأسرى بلال ذياب وثائر حلاحة وجعفر عز الدين رفضهم الإبعاد إلى غزة أو الخارج وإصرارهم على مواصلة معركتهم حتى تحقيق مطالبهم. وطالب الأسرى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بحماية القوانين والأنظمة التي شرعها وضمنان حقهم في العودة لمنازلهم وأسرهم أحياءً وأحراراً.

الرأي، عمان، 2012/5/9

#### 55. محامي فلسطيني: الأسرى الموجودون في المستشفى بسبب إضرابهم كلهم مشاريع شهداء

رام الله . أمجد سمحان: تزايدت المخاوف على حياة الأسرى الفلسطينيين المشاركين في معركة الأمعاء الخاوية، وذلك بعد نقل ثمانية منهم إلى المستشفيات على أثر تدهور خطير في وضعهم الصحي. وحسب ما ورد من داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي حول معركة «الأمعاء الخاوية» أفيد عن تدهور خطير جداً في صحة ثمانية أسرى مضرين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري المتواصل منذ سنوات، وهم بلال ذياب وثائر حلاحة (مضرين عن الطعام منذ 72 يوماً)، وحسن الصفدي (66 يوماً)، وعمر أبو شلال (64 يوماً)، ومحمد التاج (56 يوماً)، ومحمود سرسق (50 يوماً)، وفارس الناطور (44 يوماً)، وجعفر عز الدين (49 يوماً).

وقال المحامي الفلسطيني محمود حسان، الذي قام بزيارات للأسرى المضرين، في حديث إلى «السفير»، إن «الأسيرين بلال ذياب وثائر حلاحة دخلا في حالة خطر شديد . وقد يفارقان الحياة في أي لحظة». وقال المحامي حسان إن الأسيرين ذياب وحلاحة مصممان على مواصلة الإضراب «حتى النهاية»، مشدداً على أنهما «في كامل وعيهما ولم يدخلوا في حالة غيبوبة». ولفت المحامي إلى أن «الأسرى الموجودين في المستشفى بسبب إضرابهم كلهم مشاريع شهداء، لأن إضرابهم يتسبب في ضمور عضلاتهم وفي أي لحظة قد يفارقون الحياة بسبب توقف مفاجئ لعضلة القلب».

وقال المحامي حسان «أعتقد أن استمرار الإضراب وزيادة أعداد المضرين سيسبب إخراجاً كبيراً لإسرائيل التي بدأت تتعرض لضغوط من المؤسسات الدولية». وأضاف إن «إسرائيل تحاول المماطلة وتظهر أنها غير مهتمة، لكنها حالياً قلقة جداً، فالإضراب بشكل عام يشكل ضغطاً قوياً عليها لا سيما بعد بيان الصليب الأحمر الذي حذر من أن حياة الأسرى في خطر».

السفير، بيروت، 2012/5/9

#### 56. محامي وزارة الأسرى: لجنة السلوك في مصلحة السجون تهدد حلاحة بإعطائه محلولا بالقوة

رام الله: أفاد محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات الذي زار الأسير ثائر عزيز حلاحة في مستشفى سجن الرملة أن لجنة السلوك في مصلحة السجون هددوه بإعطائه محلولا بالقوة، وأنه منذ أسبوعين لا يتلقى

الأملاح ولا أية فحوصات احتجاجا على المعاملة السيئة من قبل أحد الأطباء الإسرائيليين في مستشفى الرملة والذي شتمه وسبه وتمنى له الموت.

وقال حلاحة انه يعاني دائما من صداع ودوخة ورغم ذلك فمعنوياته عالية قائلا: إن عشت فعش حرا، وإن مت فمت كالأشجار وقوفا، وأنه مستمر بالإضراب حتى تحقيق مطلبه بالحرية وكسر سياسة الاعتقال الإداري. وتوجه حلاحة في رسالته عبر المحامي بالتحية إلى الشعب الفلسطيني والى كل من يقف معه ويسانده، وتحية إلى عائلته وزوجته وطفلته، ويشكر كافة المؤسسات والمحامين وكل القوى الوطنية والسياسية وأعضاء الكنيسة والاخوة من فلسطين 48 على ما يبذلونه من جهود كبيرة في مسانדתه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

### 57. إدارة السجون تمنع المحامين من زيارة الأسرى في المستشفى بحجة رفضهم الوقوف لعددهم

القدس . 1 ف ب: صرحت المحامية ليلى تسيمل الثلاثاء ان ادارة السجن منعت المحامين من زيارة الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والذين يعالجون في مستشفى الرملة بحجة انهم رفضوا الوقوف لعددهم. وقالت المحامية ليلى تسيمل لوكالة فرانس برس ان مدير سجن 'ايالون' واسمه فيصل مانجو 'منعني ومنع المحامية بثينة دقماق من مؤسسة مانديلا من زيارة السجناء المضربين عن الطعام في مستشفى الرملة قرب تل ابيب الذي هو جزء من السجن، بحجة انهم رفضوا الوقوف للعد'.

وقالت بلهجة مستهجنة ان 'الاسرى مرضى ويعالجون في المستشفى بالامصال، كيف يريد منهم الوقوف'. واضافت 'انتظرنا لعدة ساعات قبل ان يمنعنا من الزيارة'. وقالت المحامية ليلى تسيمل 'سنرفع التماسا للمحكمة العليا على الاجراءات غير القانونية من قبل ادارة السجن'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/9

### 58. نشطاء وأهالي الأسيرين ذياب وحلاحة يتظاهرون أمام مقر عباس للمطالبة بالتحرك لنصرة الأسرى

رام الله: قام عشرات النشطاء وعدد من أفراد عائلتي الأسيرين بلال ذياب وثائر حلاحة بإغلاق الطريق الرئيس أمام مقر الرئاسة في رام الله، وطالبوا رئيس السلطة محمود عباس بالعمل الفوري لتأمين الافراج عن أبنائهم المضربين عن الطعام منذ 71 يوما.

وجلس نشطاء على الأرض وحملوا صور الأسرى المضربين ولافتات تدعو الرئاسة الفلسطينية للضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسرى المهددين بالموت ووقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال. وأغلق نشطاء شارع الإرسال المؤدي إلى وسط مدينة رام الله وأعاقوا مرور مئات المركبات مطالبين الشعب الفلسطيني بأكمله بعدم الوقوف متفرجا بينما أسراه مضربين ويموتون في السجون.

وهتف عشرات النشطاء الذين انضموا لأهالي الأسرى بضرورة استعادة المقاومة للضغط على الاحتلال من أجل تحرير الأسرى، كما دعوا المحلات التجارية والمطاعم في رام الله لإغلاق أبوابها تضامنا مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال منذ 22 يوماً على الأقل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

### 59. مسيرات حاشدة في الضفة والقطاع تتضامن مع الأسرى

غزة - الضفة الغربية: شهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات شعبية حاشدة داعمة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 22 يوماً، حيث علق الدوام في وزارات ومدارس الضفة الغربية تضامناً مع الأسرى الساعة 11 قبل الظهر لتنتقل بعدها المسيرات المطالبة بالحرية للأسرى. ففي مدينة الخليل خرج آلاف الطلبة من مختلف مدارس محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث جابت مسيرات الطلبة الشوارع، حيث أشادوا بصمود الأسرى في معركتهم وفي مدينة نابلس نظمت اللجنة العليا للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام مسيرة حاشدة شارك فيها طلبة المدارس وموظفي ومتضامنين. وخرجت المسيرة من خيمة الاعتصام وسط المدينة، وجابت العديد من الشوارع وسط هتافات تطالب بالإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال وزيادة التضامن معهم. وفي قطاع غزة نظمت حركة المقاومة الإسلامية حماس في بلدة بيت حانون شمال القطاع مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وشارك في المسيرة قيادات حركة حماس وأهالي الأسرى وجموع كبيرة من أهالي بيت حانون، حيث انطلقت من مسجد عمر بن عبد العزيز بالبلدة وجابت شوارعها يتقدمها عرض ومسير عسكري لكتائب القسام ورفع صور الأسرى القدامى في سجون الاحتلال.

السبيل، عمان، 2012/5/9

## 60. رام الله: "النقابات" تنظم مهرجاناً جماهيرياً تضامناً مع الأسرى

رام الله - القدس: نظمت النقابات العمالية ونقابة المعلمين والأطباء والصيدالة إضافة إلى الوزارات في رام الله اليوم، مهرجاناً جماهيرياً تضامناً مع الأسرى في اضربهم المفتوح عن الطعام. وسبق المهرجان مسيرة شاركت فيها عشرات الفرق الكشفية التي جابت شوارع رام الله وصولاً لخيمة الإعتصام في البيرة. وأشار المشاركون إلى أهمية توسيع المشاركة في الفعاليات الخاصة بالأسرى والتواجد الدائم في خيم الإعتصام، نصرته لهم.

القدس، القدس، 2012/5/8

## 61. الجيش الإسرائيلي يقيم مسيرة تضامن مع الأسرى في بلدة أبو ديس شرقي القدس

القدس: أصيب مواطنان برصاص الجيش المطاطي، كما أصيب ما لا يقل عن 10 مواطنين آخرين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في بلدة أبو ديس، شرقي القدس، عقب مسيرة مساندة للأسرى نظمت مساء اليوم الثلاثاء وفقاً لما ذكره مصدر طبي. واندلعت المواجهات التي رشق خلالها الشبان الجنود الإسرائيليين بالحجارة فيما اطلق هؤلاء الأعيان المطاطية وقنابل الغاز بعد أن اقتربت المسيرة من إحدى نقاط الجيش الإسرائيلي المقامة في أبو ديس. وكانت المسيرة انطلقت من أمام خيمة الاعتصام في البلدة، بمشاركة عدد من الأهالي وذوي الأسرى الذين يواصلون اضربهم عن الطعام. ودعت القوى الوطنية خلال المسيرة لتوسيع نطاق حملات دعم ومساندة الأسرى.

القدس، القدس، 2012/5/8

## 62. مسيرة طلابية في بلدة العيزرية شرقي القدس تضامناً مع الأسرى

القدس - عيسى الشرياتي: شارك المئات من طلبة المدارس في بلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة امس بمسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام. وشارك مئات الطلبة من مدرسة ذكور مسقط و اناث العيزرية وعدد من المعلمين و كوادر حركة فتح في المنطقة، الى جانب مدير التربية والتعليم في ضواحي القدس باسم عريقات و رئيس مجلس محلي العيزرية عصام فرعون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/9

### 63. اللجنة الشعبية في باقة الغربية تفتتح خيمة التضامن مع الأسرى

توفيق عبد الفتاح: افتتحت اللجنة الشعبية في باقة الغربية الاحد خيمة اعتصام تضامنية مع الاسرى السياسيين في سجون الاحتلال وقد افتتحت بامسية شارك فيها رئيس البلدية مرسي ابو مخ، وقد تحدث رئيس اللجنة الشعبية المرسي سميح ابو مخ باسم البلدية والذي اكد على اهمية مناصرة الاسرى المضربين لليوم ال22 على التوالي داعيا الاهالي للتوافد الى خيمة الاعتصام لما يشكله ذلك من اسناد ودعم معنوي للاسرة الذين يواجهون معركة مصيرية. يشار الى ان هناك عدد من الاسرى في السجون من ابناء مدينة باقة الغربية من ذوي الاحكام العالية ومنهم الأسير وليد دقة، رشدي أبو مخ، إبراهيم أبو مخ، وابراهيم بيادسة، وقد مر على أسرهم أكثر من عقدين ونصف.

عرب 48، 2012/5/8

### 64. سخنين: انطلاق فعاليات خيمة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

توفيق عبد الفتاح: تم مساء امس الاثنين افتتاح خيمة التضامن مع الاسرى الفلسطينيين الذين دخل اضرابهم يومه ال22 على التوالي، وذلك بمبادرة التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الوطنية الاسيرة في الداخل "الرابطة".

هذا وتوافد الى خيمة التضامن العشرات من ابناء الحركة الوطنية من المدينة والمنطقة، وذلك بحضور عدد من قيادات التجمع الوطني وحركة ابناء البلد وشخصيات دينية واعتبارية، كما وبرز من بين الحضور عدد من اسرى محررين وذوو اسرى وعلى راسهم المناضل والاسير المحرر منير منصور.

عرب 48، 2012/5/8

### 65. رسالة مفتوحة إلى محمد زيدان: أعلنوا الإضراب ونظموا تظاهرة في تل أبيب تضامنا مع الأسرى

عممت مجموعة وصفت نفسها بـ "الشباب الوطني من مختلف الحركات والأطر في الداخل الفلسطيني"، نص رسالة مفتوحة وجهتها إلى لجنة المتابعة، ورئيسها محمد زيدان، تطالبهم فيها بالعمل الحثيث على إعلان الاضراب في الداخل الفلسطيني تضامنا مع الأسرى في معركة أمعائهم الخاوية، وتنظيم مظاهرة في تل أبيب، لإسماع الصرخة مدوية، وعدم حصر الفعاليات داخل أسوار البلدات العربية.

عرب 48، 2012/5/8

## 66. الرويضي: الحكومة الإسرائيلية أعطت الضوء الاخضر للجمعيات الاستيطانية للسيطرة على منازل بالقدس

القدس - زكي ابو الحلاوة: قال مستشار رئيس ديوان الرئاسة لشؤون القدس المحامي احمد الرويضي، ان الحكومة الاسرائيلية واجهتها المختلفة اعطت ضوء اخضرا للجمعيات الاستيطانية للسيطرة على منازل جديدة في البلدة القديمة من القدس وفي محيطها، خصوصا في احياء الشيخ جراح وسلوان. وقال الرويضي: "أن المخطط الاسرائيلي يستهدف عزل البلدة القديمة عن محيطها من خلال دائرة استيطانية تبدأ من منطقة الشيخ جراح مروراً باحياء وادي الجوز ومنطقة باب الاسباط وحتى احياء وادي حلوه والبستان وجورة العناب وصولاً الى منطقة باب الخليل"، مشيراً الى أن هذه المنطقة تطلق عليها اسرائيل اسم (الحوض الوطني المقدس)، حيث تخطط لتحويل هذه المنطقة الى مزار يؤمه نحو 3 ملايين يهودي سنويا ، وذلك بعد طرد الفلسطينيين منها عبر السيطرة على اراضيهم وعقاراتهم، واقامة الكنس والحدائق التوراتية والمشاريع السياحية الاستيطانية. وكانت ما يعرف باللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية صادقت مؤخرا على اقامة هذه المشاريع التي تنتظر البدء في تنفيذها.

القدس، القدس، 2012/5/8

## 67. محمد بركة: سنعلن العصيان المدني إذا فرض قانون الخدمة المدنية على فلسطيني 48

الناصرة: هدد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلية، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، اليوم الثلاثاء، بالعصيان المدني في حال فرض ما يسمى 'قانون الخدمة المدنية' على الجماهير العربية في وطنها. وأضاف أن المواطنين العرب لن يقبلوا بأي حال من الأحوال لا خدمة عسكرية ولا 'وطنية' ولا مدنية وهناك ثلاثة مقاييس يجب التركيز عليها في هذه المسألة الأمر الأول: هو أنه لا يمكن للدولة أن تطلق على نفسها 'دولة يهودية' وأن تطلب من العرب أن يدافعوا عنها بهذه المواصفات، أو أن تعرض عليهم بديلا للخدمة العسكرية، وهذا أمر لا يمكن أن يحدث. والأمر الثاني بحسب بركة فهو أن الدولة لا يمكنها أن تأتي بأيدٍ نظيفة إلى الجماهير العربية التي تواجه تقريبا أسبوعيا قوانين عنصرية جديدة، ولهذا فإن كل حديث عن مساواة، يجب أن يسبقه إلغاء كل القوانين والتشريعات والأنظمة العنصرية التي تم سنها على مر عشرات السنين. وأضاف 'الأمر الثالث، أن الجماهير العربية هي جزء لا يتجزأ من شعبنا، وأوضاعها ومكانتها، المدنية والقومية، مرتبطة بما جرى في العام 1948.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

## 68. المحكمة العليا الإسرائيلية تسقط شهادة زور لصالح مستوطنين وتثبيت حق عائلة مقدسية بمنزلها

القدس: قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بإسقاط شهادة زور أحد السماسرة المتعاونين مع جمعيات استيطانية، وبالتالي تثبيت حق عائلة رويضي المقدسية في منزلها وفي قطعة أرض تملكها في حي وادي حلوة ببلدة سلوان الأقرب إلى المسجد الأقصى من جهته الجنوبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

## 69. جنين: الحركة الشبية التابعة لفتح تفوز باغلبية مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأمريكية

جنين: وسط مقاطعة حركتي الجهاد وحماس، للانتخابات تمكنت حركة الشبية الطلابية التابعة لحركة فتح، من الفوز بأغلبية مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأمريكية بجنين بحصولها على 25 مقعداً من أصل 33 مقعداً. وبينما تمكنت كتلة وطن التي تجمع الجبهتين الشعبوية والديموقراطية وحزب الشعب من الحصول على 4 مقاعد، فقد حصلت كتلة النضال على مقعدين، والمبادرة الوطنية على مقعدين، بينما لم تتمكن فدا من تجاوز نسبة الحسم. وقد بلغت نسبة التصويت 60%.

القدس، القدس، 2012/5/8

### 70. الاحتلال يقتلع 500 شجرة ويهدم جدراناً استنادية غرب بلدة بيت أولا في الخليل

الخليل: اقتلعت قوات الاحتلال، أمس، 500 شجرة وهدمت جدراناً استنادية في 18 دونماً من أراضي منطقة عطوس القريبة من جدار الفصل العنصري غرب بلدة بيت أولا، شمال غربي الخليل، فيما ذكرت مصادر من البلدة أن عمليات التجريف واقتلاع الأشجار تزامنت، أمس، مع تسليم إخطار عسكري يقضي بإزالة شبكة الكهرباء الواصلة إلى المنطقة.

الأيام، رام الله، 2012/5/9

### 71. مركز "بتسيلم": 308 فلسطينيين معتقلون إدارياً

القدس: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم) انه يتضح من المعطيات الحديثة التي حصل عليها من مصلحة السجون الإسرائيلية أنّ عدد المعتقلين إدارياً بلغ في نهاية نيسان الماضي 308 فلسطينيين.

وأضاف: إنّ قرابة 31% من المعتقلين الإداريين معتقلون لفترات تتراوح بين نصف سنة إلى سنة واحدة، وقرابة 34% آخرون مُعتقلون لفترات تتراوح بين سنة واحدة حتى سنتين، ويقبع 13 معتقلاً في الاعتقال الإداري لفترة تتراوح بين سنتين وحتى أربع سنوات ونصف السنة بشكل متواصل، فيما يقبع معتقلان اثنان لفترة اعتقال تزيد على أربع سنوات ونصف السنة، بشكل متواصل".

الأيام، رام الله، 2012/5/9

### 72. استطلاع يظهر تصاعد العنصرية الصهيونية بشكل كبير ضد فلسطيني 48

الناصرة: أظهر استطلاع للرأي العام أجراه "الائتلاف لمناهضة العنصرية" في الأراضي المحتلة عام 48، تنامي النوازع العنصرية لدى الصهاينة ضد السكان الأصليين في فلسطين المحتلة.

وأوضحت نتائج الاستطلاع أن 5.2 في المائة فقط من المستطلعة آراءهم كانوا يفضلون السكن إلى جانب مواطن فلسطيني، وحوالي 2.3 في المائة كانوا سيسكنون إلى جانب لاجئ أفريقي، في حين أن 56 في المائة من العينة كانت تفضل السكن إلى جانب قادم جديد من إحدى دول الاتحاد السوفييتي السابق، و فقط 36.5 في المائة كانوا يفضلون السكن إلى جانب قادم جديد من أثيوبيا.

وبين الاستطلاع أن 60 في المائة من المتدينين اليهود يفضلون مجاورة أثيوبيين، بينما فقط 1 في المائة منهم يفضلون السكن إلى جانب عربي، و2 في المائة سيجاورون لاجئ أفريقي. في حين قال غالبية العلمانيون اليهود أنهم يفضلون السكن إلى جانب قادم جديد من دول الاتحاد السوفييتي سابقا. وأجاب قرابة نصف الجمهور اليهودي على السؤال "هل أنت معني بالسكن بشقة إذا علمت أن في الشقة المجاورة يسكن عربا؟" أنهم كانوا سيفقدون الاهتمام بهذه الشقة، و فقط 24 في المائة قال إنه إذا أعجبه الشقة فسيكون معنيا بها. وقد برز في هذا الشأن أن المتدينين اليهود أبدوا اهتماما قليلا للسكن إلى جانب عائلة عربية، في حين قال 32 في المائة من العلمانيين أنهم مستعدون لذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8

### 73. البيرة: الجيش الإسرائيلي يقتحم مكتب الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان

القدس - وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال امس مكتب الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في مدينة البيرة وصادرت أجهزة حاسوب وكاميرات تصوير من داخل المقر. وقال منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جمال جمعة في حديث لمراسل (بترا) في رام الله "أن قوات كبيرة اقتحمت مقر الحملة الواقع بمدينة البيرة، وقامت بتحطيم الأبواب الرئيسية، وصادرت أجهزة حاسوب وكاميرات تصوير". وبين إن جيش الاحتلال أغلق الشوارع المؤدية للمقر في ساعات الفجر الأولى، ومنع المواطنين الوصول إلى المنطقة، مستكرا الاعتداء الذي يطال مؤسسات للمقاومة الشعبية. وأوضح إن هذه الهجمة الشرسة التي يقودها جيش الاحتلال تأتي في إطار القضاء على المقاومة الشعبية وانجازاتها، في ظل تصاعد وتيرة الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت مؤكدا مواصلة العمل والنضال في إطار المقاومة الشعبية رغم ما تتعرض له من هجمات واعتداءات.

الدستور، عمان، 2012/5/9

### 74. الأردن: اعتصام فلسطيني سوريا احتجاجا على ظروف معيشتهم

عمان - محمد النجار: اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا أمس داخل سكن قريب في مدينة الرمثا الأردنية على الحدود مع سوريا احتجاجا على ظروفهم المعيشية. وجاء الاعتصام بعد أن قامت السلطات الأردنية بنقل اللاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم 127 من سكن البشابشة الذي يقيم فيه لاجئون سوريون في مدينة الرمثا إلى مجمع صناعي سابق ملحق به سكن كان معدا لعمال آسيويين يطلق عليه اسم "سايبير سيتي". وتحدث لاجئون فلسطينيون من سوريا للجزيرة نت عبر الهاتف عن ما وصفوها بالمعاملة الشديدة والظروف غير الإنسانية داخل السكن الجديد الذي وصفوه بأنه "معتقل لا يرقى لمعيشة البشر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/8

### 75. استطلاع: 28.3% من فلسطيني 48 يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعية على الانترنت

نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست في عددها الصادر اليوم نتائج استطلاع للرأي حول مدى استخدام سكان إسرائيل لشبكات التواصل الاجتماعي كان قد أجراه قسم الإعلام في كلية الدراسات الأكاديمية في مدينة "ريشون ليتيسون" تحت عنوان "إسرائيل في العصر الرقمي 2012م" والذي شمل أكثر من 1200 شخصاً. وبحسب الصحيفة فإن نتائج الاستطلاع أظهرت أن عرب إسرائيل هم الأكثر نشاطاً في إسرائيل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن 28.3% هم من العرب ممن يقومون بمشاركة على المواقع الاجتماعية بينما لا تتجاوز نسب اليهود 12%. ووفقاً لنتائج الدراسة فإن 37% من السكان العرب يقرأون على شبكة الانترنت يومياً في حين أن 24% فقط من السكان اليهود. وبحسب نتائج دراسة أخرى فإن 67.5% من الإسرائيليين يتصفحون في المقام الأول باللغة العبرية، بينما 16.5% يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية وأن ثلث الناطقين باللغة العبرية يزورون فقط مواقع عبرية. عكا اون لاين، 2012/5/8

#### 76. مجلة دولية: تشوهات أطفال غزة "حديثي الولادة" بسبب استخدام قوات الاحتلال للفسفور الأبيض

محمد حسام: نشرت المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة ( International Journal of Environmental Research and Public Health ) تقريراً شارك في إعداده فريق فلسطيني-إيطالي يثبت أن التشوهات الخلقية التي أصابت عدداً من أطفال غزة "حديثي الولادة" ناتجة عن استخدام قوات الاحتلال للفسفور الأبيض إبان عملية الرصاص المصبوب أواخر العام 2008. ووفقاً للتقرير فقد وجدت الدراسة أن نسبة 27% من الآباء والأمهات الذين تعرضوا للفسفور الأبيض قد أنجبوا مواليد يحملون تشوهات خلقية مختلفة. التقرير الذي حمل عنوان (تشوهات المواليد في غزة.. الانتشار، والتنوع، ومدى الربط بالعوامل البيئية المحيطة) اختار مستشفى دار الشفاء لدراسة العينة، لأن ما مقداره 28% من مجموع مواليد القطاع يولدون فيه.

وخلصت الدراسة إلى أن القطاع كان يعتبر واحداً من أقل المناطق في العالم التي تحدث فيها تشوهات خلقية للمواليد بمعدل 14 مولوداً لكل 1000، "بل إنه أقل من الدول الصناعية المتقدمة مثل الولايات المتحدة التي فيها النسبة 30 مولوداً لكل 1000، وأوروبا 23 مولوداً لكل 1000".

الرسالة، فلسطين، 2012/5/7

#### 77. "النواب" الأردني يؤكد دعمه لمطالب الأسرى في سجون الاحتلال

عمان - جهاد المنسي وغادة الشيخ: أكد مجلس النواب وقوفه ودعمه الكاملين، لمطالب الأسرى العرب والفلسطينيين المشروعة في سجون الاحتلال الإسرائيلية، الذين ينفذون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ أيام، وشدد مجلس النواب، في بيان له أمس، على ضرورة حل قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية بأسرع وقت وبدون إبطاء أو مهادنة، معرباً عن اعتزازه واحترامه لجميع الأسرى، لصمودهم الأسطوري في وجه الغطرسة الإسرائيلية التي تمارس ضدهم يومياً على مرأى ومسمع العالم أجمع. ودعا المجلس مختلف المؤسسات والمجالس التمثيلية في العالم، إلى الضغط على حكوماتهم، من أجل إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ووقف الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

الغد، عمان، 2012/6/9

### 78. المجالي يؤكد أهمية دور منظمة «جي ستريت» في حشد الدعم لعملية السلام

عمان - بترا: استعرض رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان، العين عبد الهادي المجالي، أمس الثلاثاء، لوفد منظمة «جي ستريت» المستجدات والجهود المتعلقة بعملية السلام، ومسؤولية جميع الأطراف في تهيئة الظروف المناسبة لإطلاق مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى حل الدولتين كسبيل وحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وبين المجالي خلال استقباله الوفد بحضور أعضاء اللجنة أهمية دور منظمة جي ستريت، في حشد الدعم لعملية السلام في المنطقة بما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، ويحقق السلام العادل لشعوب المنطقة، مشيراً إلى الجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله لدفع عملية السلام قدماً وتخطي العقبات التي تعانها.

وتنافس منظمة «جي ستريت» لجنة العلاقات العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك) في تمثيل اليهود الأميركيين بعد أن باتت تحظى بتأييد قطاع واسع من الليبراليين واليساريين اليهود ممن يرفضون مواقف قادة إيباك اليمينية المتشددة حيال الصراع العربي . الإسرائيلي، ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

الدستور، عمان، 2012/6/9

### 79. عمان: اعتصامان تضامناً مع الأسرى أمام رئاسة الوزراء ومجمع النقابات

عمان - جهاد المنسي وغادة الشيخ: نظم أهالي الأسرى ونشطاء نقابيون وشبابيون اعتصامين تضامنيين معهم، أحدهما أمام دار رئاسة الوزراء، والثاني في مجمع النقابات المهنية. ويبلغ عدد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية 22 أسيراً، إضافة إلى 29 مفقوداً، بعضهم منذ العام 1967، ويشاركون زملاءهم الأسرى الفلسطينيين والعرب معركة "الأمعاء الخاوية" منذ السابع عشر من نيسان (إبريل) الماضي.

ودعا بعض ذوي الأسرى، الحكومة الى أن تطلب من خلال القنوات الدبلوماسية، من الحكومة الإسرائيلية منح أبنائهم فرصة قضاء محكومياتهم في السجون الأردنية، خاصة وأن هناك سابقة، قضى فيها أربعة من المحكومين بقية مددهم في هذه السجون.

وهنف النشطاء في وقتهم التي شارك فيها نقابيون وحقوقيون وحزبيون والحراك الشبابي، بإلغاء اتفاقية وادي عربة، وإغلاق السفارة الإسرائيلية، إضافة الى توجيه التحية للشهداء الذين قضوا نحبتهم دفاعاً عن تراب فلسطين. كما نددوا بسياسات التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، باعتبارها أدوات تدعم التعنت الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام، والأسرى على نحو خاص.

الغد، عمان، 2012/6/9

### 80. الاردن: فعاليات شعبية لإحياء ذكرى النكبة تحت شعار "لا للتوطين .. نعم للعودة"

عمان - نادبة سعد الدين: تنطلق غداً فعاليات شعبية لإحياء ذكرى نكبة فلسطين 1948 تحت شعار "لا للتوطين .. نعم للعودة" ضمن سياق الحملة الوطنية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء". وقال منسق

حملة "انتماء" في الأردن أيمن القدس إن "هناك مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي سنتطلق في مختلف المخيمات وبعض التجمعات والأحياء الكبرى الموزعة في المملكة، اعتباراً من يوم غد وحتى نهاية الشهر".

وأضاف لـ "الغد" إن "جدولاً زخماً بالفعاليات المتنوعة جرى إعداده حول قضايا العودة وتقرير المصير، وتمسك اللاجئين الفلسطينيين بحقهم في العودة إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجروا منها بفعل العدوان الصهيوني العام 1948".

وتتقاطع جهود زهاء 150 مؤسسة أهلية فلسطينية عربية وإقليمية ودولية حول الحق الفلسطيني الثابت بالعودة والتحرير وتقرير المصير، عبر تنظيم أنشطة وفعاليات متنوعة تبدأ مع حلول شهر نكبة فلسطين 1948 وتستمر حتى نهايته.

وتهدف "انتماء" إلى "تعزيز الشعور الوطني في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم داخل فلسطين المحتلة وخارجها، بوصفها حالة رمزية تحمل في طياتها معاني الشعور بالمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية، وترفع شعار الانتماء لفلسطين، وتؤكد على الحق الثابت بالعودة والتي تمثل القناة الشعبية بحتميتها"، وفق المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة علي هويدي، في حديث سابق لـ "الغد" من بيروت.

وتتمثل وسائل الحملة المفتوحة أمام أي أنشطة مستجدة، في رفع العلم الفلسطيني طوال الشهر الحالي، وارتداء اللباس التراثي الفلسطيني وكل ما يرمز لفلسطين مثل الكوفية والوشاح الفلسطيني، ونشر الملصقات والمواد الدعائية والتراثية الفلسطينية في الأماكن العامة. وتتضمن أنشطة المؤسسات، وغالبيتها فلسطينية، الكتابة في الوسائل الإعلامية، وإطلاق صفحات الكترونية لنشر الفكرة على شبكة الإنترنت، وتنظيم الحملات الإعلامية والثقافية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2012/6/9

## 81. أطراف حكومية ونيابية تدخل على خط محاولة إنهاء الأزمة بين "الأونروا" وموظفيها

عمان - نادية سعدالدين: تدخلت أطراف حكومية وبرلمانية بزخم مؤخراً لإنهاء الأزمة القائمة بين إدارة وكالة "الأونروا" وموظفيها، وسط استمرار إضراب الموظفين المفتوح عن العمل. وقالت مصادر مطلعة إن المباحثات ما تزال مستمرة بعدما دخل على خط التوفيق بين الطرفين نواب مدعومون بعريضة جرى توقيعها مؤخراً من 13 نائباً، للمطالبة بضغط رسمي لصالح العاملين في الوكالة.

وأضافت المصادر إلى "الغد"، إن المحاولات جارية لحل الأزمة الممتدة منذ الشهر الماضي، من خلال طرح توفيق يرضي الطرفين، ويعمل على وقف الإضراب المفتوح عن العمل، المستمر حتى اليوم. وأوضحت أن الشخصيات النيابية التي تدخلت في الموضوع تؤيد مطالب العاملين، ولكن سيتم التوصل في النهاية إلى حل وسط لإنهاء الخلاف القائم.

من جانبها، اعتبرت دائرة اللاجئين في حزب الشعب الديمقراطي "حشد" أن "رفض الأونروا لمطالب العاملين يندرج في سياق التراجع التدريجي عن أداء دورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين". ودعت، في بيان أصدرته أمس، إلى "توفير الحياة الإنسانية الكريمة لموظفي الوكالة، تماشياً مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة، والاستجابة لمطالبهم".

الغد، عمان، 2012/6/9

### 82. واشنطن بوست: تنامي مشاعر الاستياء تجاه بطء مسيرة الإصلاح في الأردن

رياب فتحي: علقت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية على مدى تنامي مشاعر الاستياء بين صفوف الشباب الأردني حيال بطء مسيرة الإصلاح في المملكة. واعتبرت الصحيفة، أن الأوضاع في الأردن تم تجاهلها في خضم الحديث عما يحدث في سوريا وما تلى الثورة في تونس ومصر وليبيا، لاسيما وإن المظاهرات تطالب بالإصلاح السياسي وليس سقوط الملكية، فضلا عن أنها صغيرة وحسنة السلوك مما يدفع قوات الأمن إلى عدم استخدام القوة معهم أو قمعهم. غير أن هذا التحضر يغلي تحت سطحه الكثير من التوترات التي تضع الاستقرار محل تساؤل في هذه المملكة الهامة للغاية على الصعيد الاستراتيجي، وتعد حجر الأساس للتأثير الأمريكي في المنطقة، بالإضافة إلى أنها آخر حليف عربي يعتمد عليه بالنسبة لإسرائيل بعد سقوط الرئيس السابق، حسني مبارك.

وما زاد الوضع سوءاً؛ تراجع المستوى الاقتصادي وانتشار قضايا الفساد ضد بعض الوزراء وأعضاء من دائرة الملك الداخلية، الأمر الذي زاد من مشاعر الاستياء ضد النخبة الحاكمة.

اليوم السابع، مصر، 2012/6/8

### 83. استئناف عملية بناء الجدار الفاصل بين لبنان وإسرائيل بعد الاعتراضات اللبنانية

بيروت - ليال أبو رحال: استأنفت القوات الإسرائيلية أمس عملها في بناء الجدار الفاصل على حدودها مع لبنان مقابل بوابة فاطمة، وسط استنفار للجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» عند الجانب اللبناني، وانتشار آليات مصفحة إسرائيلية في الجانب المقابل للبوابة. ومن المقرر أن يعقد صباح اليوم اجتماع ثلاثي في مقر «اليونيفيل» في الناقورة، يضم ضباطا لبنانيين وإسرائيليين ومن «اليونيفيل»، بطلب من لبنان، الذي قدم احتجاجات بسبب رصد خروق إسرائيلية متمثلة بدخول إسرائيل 65 سنتمترا داخل الأراضي اللبنانية، أثناء عملية بناء الجدار العازل على الحدود الدولية، إضافة إلى تجاوز النقيب الإسباني كال ديرون الحدود وحديثه إلى جندي إسرائيلي قبل عودته. وأكد نائب المتحدث الرسمي باسم قوات «اليونيفيل»، أندريا تيننتي، لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن التقارير عن عبور عنصر من قوات حفظ السلام الغانية للسياج التقني، بحضور قائد القوة الدولية، وكذلك ترحيل الضابط الإسباني، «غير دقيقة ولا أساس لها من الصحة».

وكانت تقارير صحافية أشارت أمس إلى أن إسرائيل أوقفت عملية البناء من جهة بلدة العديسة بسبب التحفظ اللبناني عليها، فيما واصلت البناء في منطقة «جدار الطيب» من الجهة الشمالية من خلال رفع المزيد من «بلوكات» الباطون، التي حلت مكان الشريطين الشائك والإلكتروني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/9

### 84. البرلمان المصري يدين جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين... ويطالب بحماية الأسرى

القاهرة: أصدرت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، يوم الثلاثاء 5/8، بياناً أكدت فيه إدانتها الكاملة للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في كل الأراضي المحتلة، وتعلن دعمها

للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "الذين بدؤوا مقاومة نادرة من نوعها وهي مقاومة الأمعاء الخاوية". وحذرت اللجنة الكيان الصهيوني من التماذي في جرائمه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وأدانت اختطاف واحتجاز آلاف الأسرى العرب، وحملتها المسؤولية كاملة عن حياة الأسرى والمعتقلين. وطالبت اللجنة بالتنسيق بين منظمات المجتمع المدني المصرية والعربية والدولية، لفضح هذه الجرائم وبالذموى لتظاهرات عربية واسعة اعتراضاً على جرائم الاحتلال، والضغط على الحكومات العربية، للقيام بالدور المنوط به في الإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب المحتجزين في سجون الاحتلال. وطالبت الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بتحمل مسؤولياته، في إلزام الكيان الصهيوني باحترام القانون الدولي. كما طالب د. عمرو حمزاوي بإصدار توصية إلى البرلمان الدولي والاتحاد البرلماني الأوروبي لتشكيل لجان تقصى حقائق بشأن الأسرى العرب داخل السجون الصهيونية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/8**

### 85. تركيا: دوري لكرة القدم تحت شعار الحرية للأسرى الفلسطينيين

إسطنبول، رام الله: نظمت الجالية الفلسطينية في تركيا دوري القدس الثالث لكرة القدم في مدينة إسطنبول، تحت شعار "الحرية لأسرانا"، واشترك في اللقاء عدة فرق من مختلف الدول العربية وأبناء الجالية الفلسطينية المقيمين في تركيا واتحاد طلبه فلسطين. وألقيت عدة كلمات خلال الفعالية التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يخوضون إضرابهم المفتوح للأسبوع الرابع على التوالي، وأكدوا على دعمهم المتواصل لقضية الأسرى بالسجون الإسرائيلية.

وذكر "نادي الأسير الفلسطيني"، الذي أورد الخبر، أن الفعالية "تظمت بدعم من اتحاد الأعمال التركي الفلسطيني، بمشاركة رئيس ملتقى الأعمال الفلسطيني في تركيا وأعضاء الجالية الفلسطينية والعربية، ورئيس مكتب نادي الأسير وبحضور الأسيرة المحررة أمينة منى والأسرى المحررين".

**قدس برس، 2012/5/8**

### 86. رئيس تحرير جريدة العربي الناصرية في مصر: إغلاق معبر رفح لم يعد مبرراً

القاهرة: انتقد رئيس تحرير جريدة العربي الناصرية في مصر، منع السلطات الأمنية المصرية لوفد من رجال الأعمال والبرلمانيين العرب من العبور إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح، للمشاركة في المؤتمر الدولي للاستثمار في الأراضي الفلسطينية، واعتبر ذلك عملاً غير قانوني ويتنافى ومفهوم السيادة الوطنية، التي قال بأنها "كفيلة بمراجعة الموقف من إغلاق معبر رفح وفتحه بشكل دائم في وجه عبور البضائع والأشخاص، بما ينهي الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عد أعوام". واستغرب السنوي، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، صمت جماعة الإخوان المسلمين عن إدانة موقف السلطات الأمنية من حجز قافلة رجال الأعمال العرب في الإسماعيلية، ومنعها من العبور إلى غزة. ورأى السنوي أن استمرار إغلاق معبر رفح في وجه العابرين والبضائع من إلى قطاع غزة لم يعد مقنعاً.

**قدس برس، 2012/5/8**

### 87. رجال أعمال مصريون يدعمون مشروع إنشاء "وقفات" لدعم القدس

غزة: أكد الوفد الاقتصادي المصري الذي يزور غزة حالياً، والمؤلف من أعضاء نقابتي المقاولين والمهندسين المصريين، دعمه لمشروع اتحاد المقاولين الفلسطينيين بمحافظة غزة، الرامي إلى إنشاء

وقفيات لدعم القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة لتهويدها عبر تفريغها من السكان.

قدس برس، 2012/5/8

### 88. الرئيس الفرنسي الجديد يؤيد إقامة دولة فلسطينية

باريس - وكالة بتر: أكد الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند تأييده الكامل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب "إسرائيل". وقال في كتيب نشره الحزب الاشتراكي الفرنسي يتضمن خطط عمل الرئيس الجديد تنفيذاً لبرنامج الانتخابي، إنه سيتقدم بمبادرات من أجل استئناف مفاوضات جديدة لتحقيق السلام والأمن لـ"إسرائيل" والفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2012/5/9

### 89. الأزمات الدولية: أصبحت عملية السلام إيماناً جماعياً يلبي مختلف الاحتياجات إلا السعي للاتفاق

القدس - من المحرر السياسي: يقول روبرت بليشر، مدير المشروع العربي الإسرائيلي في مجموعة الأزمات الدولية: إن "الحصيلة النهائية هي أن عملية السلام، مع جميع أوجه قصورها، قد أصبحت بمرور الوقت إيماناً جماعياً يلبي مختلف الاحتياجات، لكن التوصل إلى اتفاقية سلام ليس الاحتياج الرئيسي بينها. يقول البعض إن إعلان وفاة العملية سيخلق فراغاً ويخاطر بنشوب العنف. لكن ذلك يبالغ في المصادقية التي تتمتع بها العملية الراهنة. إن المحافظة على الوهم بأن هذه العملية ستجرح ستجعل من المفاوضات الجادة أمراً أكثر مراوغة".

وتقول مجموعة الأزمات الدولية، انه ينبغي على الإسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي، أن يستفيدوا من الركود السائد حالياً في صنع السلام، نتيجة الإحباط في رام الله، والانتفاضات العربية، والحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية، والمخاوف بشأن برنامج إيران النووي، لإعادة النظر في المقاربة المستعملة للتوصل إلى حل الدولتين. وأشارت إلى أن ثمة ثلاثة تعديلات ضرورية لتوفير الحوافز من أجل تحقيق التقدم ورفع درجة مثببات الوضع الراهن. أولاً، دمج قضايا جديدة - خصوصاً تلك الناشئة عن حرب عام 1948، وتأسيس إسرائيل وتهجير الفلسطينيين - وإشراك مكونات جديدة، مثل المستوطنين، واليمين الإسرائيلي (القومي والديني على حد سواء)، والإسلاميين، وفلسطينيي الشتات والأقلية العربية في إسرائيل. ثانياً، إعادة النظر في الإستراتيجية الفلسطينية لتعديل ميزان القوى. ثالثاً، إنشاء هيكلية دولية حقيقية للوساطة. بقدر صعوبة تخيل حل يعالج جميع هذه القضايا، فإن الأصعب حتى هو تخيل حل لا يعالجها. و"ثياب الإمبراطور الخفية: الفلسطينيون ونهاية عملية السلام"، وهو أحدث تقارير مجموعة الأزمات الدولية، يدرس أوجه قصور العملية التي ولدت في أوسلو عام 1993، ويجري مسحا للمحاولات التي جرت للالتفاف عليها ويقترح بدائل لعملية بات هناك إقرار واسع بعقمها.

ويقول التقرير انه ينبغي على الإسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي أن يعيدوا النظر في الدعامات الأساسية لعملية السلام في الشرق الأوسط، التي لن تقضي، في شكلها الراهن، إلى اتفاق دائم. ويضيف لن

يكون الفكاك من الماضي سهلاً. قلة هم الذين يؤمنون بعملية السلام، لكن كثير هم الذين يعتقدون بفائدتها. إنها تساعد واشنطن في إدارة علاقاتها مع العالم العربي والتعويض عن علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل. بفضل الرباعية، فإن الأوروبيين، والروس، والأمين العام للأمم المتحدة يتمتعون بالجلوس إلى طاولة دبلوماسية مرموقة. تساعد مفاوضات السلام على حرف وتشتيت الانتقادات الدولية والضغط الإسرائيلية. حتى الفلسطينيين، ورغم أنهم أكثر من يعاني من الوضع الراهن، سيخسرون إذا أعلنت وفاة العملية التي تقبع حالياً في حالة غيبوبة: السلطة الفلسطينية قد تنهار، وستنهار معها المزايا الاقتصادية والسياسية التي تولدها وكذلك المساعدات التي تجتذبها.

ويقول روبرت مالي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات، "الحقيقة التي لا فكاك منها هي أن جميع اللاعبين منخرطون الآن في لعبة مزيفة: أن استئناف المفاوضات في السياق الحالي يمكن أن يفضي إلى النجاح؛ وأنه يمكن التوصل إلى اتفاق في إطار زمني قصير؛ وأن الرباعية تمثل وسيطاً فعالاً؛ وأن القيادة الفلسطينية جادة بشأن المصالحة، أو الأمم المتحدة، أو المقاومة الشعبية، أو تفكيك السلطة الفلسطينية". الخطوة الأولى في التخلص من إدمان ضار تتمثل في الاعتراف بأنه كذلك - الإقرار بعد كل هذا الوقت بأن الإمبراطور لا يرتدي أي ثياب".

القدس، القدس، 2012/5/8

## 90. الاتحاد الأوروبي قلق لتدهور صحة الأسرى الفلسطينيين ويطلب بتوفير العلاج لهم

غزة - فتحي صباح: عبرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية عن قلقها تجاه تدهور الظروف الصحية للفلسطينيين قيد الاعتقال الإداري في إسرائيل الذين أضربوا عن الطعام منذ أكثر ما يزيد على شهرين". وطلب الاتحاد الأوروبي في بيان أمس الحكومة الإسرائيلية بـ"توفير المساعدات الطبية كافة (للأسرى)، والسماح بالزيارات العائلية في أقرب فرصة ممكنة". ووجدد "التأكيد على موقفه الواضح من استخدام إسرائيل للاعتقال الإداري من دون تهمة: يحق للمعتقلين أن يتم إعلامهم بأسباب اعتقالهم ويحق لهم محاكمة عادلة من دون أي تأخير". وقال الاتحاد إنه "يتابع" عن قرب إضراب 1600 أسير المفتوح عن الطعام منذ 17 الشهر الماضي، داعياً إلى "الاحترام الكامل للحقوق الإنسانية الدولية تجاه السجناء كافة".

الحياة، لندن، 2012/5/9

## 91. مُشَرع ألماني يستجوب الحكومة حول قضية الأسرى الفلسطينيين

برلين: قالت الجاليات والفعاليات الفلسطينية في مدن غرب ألمانيا، إن عضو البرلمان الألماني عن حزب اليسار، فولفغانغ غيركه، سيستجوب الحكومة، حول قضية الأسرى الفلسطينيين، في جلسة البرلمان يوم الأربعاء. وأوضحت الجاليات في بيان صحفي وصلت وكالة وفا نسخة عنه أن هذا الاستجواب جاء رداً على رسالة أرسلتها الجاليات والفعاليات الفلسطينية في مدن غرب ألمانيا، إضافة إلى اتحادي الأطباء والصيدلة الفلسطينيين، والمهندسين الألماني الفلسطيني في ولاية شمال الراين ويستفاليا، إلى أعضاء البرلمان الألماني (البوندستاغ).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

## 92. الصليب الأحمر الدولي يطلب نقل ستة أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام إلى المستشفى

عواصم - عبد الرحيم حسين، علاء المشهراوي، الوكالات: طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقل ستة أسرى لم تذكر أسماءهم، إلى مستشفى مدني بسبب تدهور وضعهم الصحي لدرجة أنهم يواجهون "خطر الموت الوشيك"، وقال رئيس وفد اللجنة في فلسطين المحتلة خوان بيدرو شيرر، في بيان أصدره في جنيف: "نود أيضاً الإشارة إلى أن من حق المحتجز، بموجب قرارات الجمعية الطبية العالمية، الاختيار بحرية إن كان يوافق على تغذيته أو على تلقي العلاج الطبي، وأن احترام خياره، والحفاظ على كرامته، أمر أساسي". وأعربت اللجنة عن أسفها لوقف السلطات الإسرائيلية زيارات عائلات المضرين عن الطعام. وقال شيرر: "إن العائلات قلقة إزاء الوضع الصحي لأبنائها المعتقلين، نطالب بإلحاح السلطات الإسرائيلية بالسماح للمعتقلين بتلقي زيارات من عائلاتهم. وفي ظروف بمثل هذه الصعوبة، يصبح ذلك حاجة إنسانية ضرورية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/9

## 93. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعبر عن قلقها بشأن الأسرى المضرين عن الطعام

إعداد: مصطفى صالح، تحرير: محمد هميمي: عبر مكتب نافي بيلاي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عن القلق بشأن مصير المضرين عن الطعام. وقالت المتحدثة باسم المكتب رافينا شامداساني في مؤتمر صحفي: "القانون الدولي واضح: ينبغي ألا يستخدم الاعتقال الإداري إلا في حالات استثنائية ولأسباب أمنية ملحة. للمعتقلين الإداريين الحق في الطعن على قانونية اعتقالهم". وقالت شامداساني إن محققين مستقلين من الأمم المتحدة وهيئات مدافعة عن حقوق الإنسان تابعة للمنظمة الدولية عبروا عن مخاوفهم بشأن استخدام إسرائيل المتكرر والواسع للاعتقال الإداري الذي يشمل الأطفال والذي يجرم المعتقلين من الحق في محاكمة عادلة.

وكالة رويترز، 2012/5/8

## 94. دول عدم الانحياز: ممارسات إسرائيل ضد الأسرى تصل إلى مستوى جرائم الحرب

شرم الشيخ - وكالات: أعربت دول عدم الانحياز عن قلقها البالغ إزاء تدهور أوضاع الأسرى السياسيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأدانت دول عدم الانحياز في مشروع الإعلان الخاص بالأسرى السياسيين في فلسطين، والذي اقره كبار المسؤولين في اجتماعهم أمس، في شرم الشيخ، تمهيداً لرفعه لوزراء الخارجية في اجتماعاتهم اليوم، استمرار سجن واعتقال المئات من المدنيين الفلسطينيين على يد قوة الاحتلال الإسرائيلية.

وأدانت دول عدم الانحياز الظروف الصعبة التي يعتقل فيها الأسرى في السجون ومراكز الاعتقال سواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في "إسرائيل". وأدانت أيضاً استخدام "إسرائيل" للتعذيب الجسدي والنفسي للسجناء الفلسطينيين، بما في ذلك منع الزيارات عنهم ومنعهم من التعليم والحصول على الخدمات الطبية اللازمة، وحبسهم بصورة انفرادية. وشددت على أن ممارسات السلطات الإسرائيلية إزاء السجناء الفلسطينيين، تصل في بعض الأحيان إلى مرتبة جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، وبالتالي فإنها تخضع للقانون الجنائي الدولي واختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

كما أعربت دول عدم الانحياز عن قلقها البالغ إزاء إضراب المئات من السجناء الفلسطينيين عن الطعام منذ 17 نيسان/ أبريل الماضي، كما عبرت دول عدم الانحياز عن قلقها البالغ إزاء الحالة الصحية المتدهورة التي يعاني منها الكثير من الفلسطينيين قيد الاحتجاز الإداري. وشددت دول عدم الانحياز على أن "إسرائيل" باعتبارها سلطة احتلال يتعين عليها أن تعمل من أجل ضمان حسن إعاشة السجناء الفلسطينيين بمن فيهم هؤلاء الذين يضررون عن الطعام.

الأيام، رام الله، 2012/5/9

### 95. جالوي: زمام المبادرة بأيدي الأسرى الفلسطينيين... وقافلة جديدة إلى غزة

كارمن جابر: وصف النائب البريطاني جورج جالوي، اضطراب الأسرى الفلسطينيين للجوء إلى الإضراب عن الطعام من أجل المطالبة بحقوقهم، بأنه "فضيحة فكرية"، مستكراً واقع أن يُجبر هؤلاء الأسرى على خوض إجراء جذري ومأساوي كهذا، لتسليط الضوء على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، ومؤكداً أن هذا الموضوع بالكاد يذكر في الإعلام الغربي، وطالب جالوي، الذي يزور لبنان، في حديث لجريدة السفير أمس الأول، بالإفراج الفوري عن النائبين مروان البرغوثي وأحمد سعدات، وجميع الأسرى السياسيين. واعتبر أن زمام المبادرة حالياً هو في أيدي الأسرى الفلسطينيين دون غيرهم، مشيراً إلى أن إسرائيل لن تقوم بأي خطوة لحل الموضوع.

وقال جالوي إن نضاله من أجل فلسطين بدأ قبل أن يكون نائباً بوقت طويل. وكشف النائب البريطاني عن قافلة برية جديدة تحت "فيفا باليستينا - 6"، ستتوجه قريباً إلى قطاع غزة، موضحاً أن القافلة غادرت مدينة برادفورد البريطانية، وهي موجودة الآن في جنوب تركيا، وستدخل في الأيام القليلة المقبلة الأراضي السورية، لتتوجه بعدها إلى الأراضي الأردنية ومن ثم إلى مصر للوصول عبرها إلى غزة. ودعا جالوي كل الأطراف السورية إلى "احترام العلم الفلسطيني أثناء مرور القافلة في سوريا، إذ أنه العلم الوحيد الذي سيرفع".

السفير، بيروت، 2012/5/9

### 96. البنك الدولي يقدم منحة قيمتها ثلاثة ملايين دولار للقطاع الخاص في الضفة وغزة

واشنطن: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، على تقديم منحة قيمتها ثلاثة ملايين دولار لوزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، دعماً لمشروع يهدف إلى تعزيز قدرة الوزارة على توفير بيانات أكثر كفاءة ودقة لتطوير أنشطة الأعمال وتقديم خدمات عالية الجودة.

وقال البنك الدولي في بيان له يوم الأربعاء: "إن مشروع الخدمات الحكومية لتطوير الأعمال سيحقق فوائد عديدة للقطاع الخاص الذي يقوم بدور حيوي في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتوفير فرص عمل مدرة للدخل للأيدي العاملة سريعة النمو، ومن شأن تحسين كفاءة إدارة معلومات قطاع الأعمال أن يساعد في خلق المزيد من فرص الاستثمار أمام القطاع الخاص وتمكين الشركات من النمو".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

### 97. واشنطن: التعديل الحكومي في "إسرائيل" لن يغير علاقتنا معها

(أ.ف.ب.): أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الائتلاف الحكومي الجديد في "إسرائيل" لن يغير في "مقاربة" الولايات المتحدة لعلاقتها بحليفها "إسرائيل". وقال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض: "إن ائتلافاً حكومياً جديداً في إسرائيل لن يغير بالطبع من مقاربتنا السياسية، وسنواصل إقامة علاقات جيدة جداً مع إسرائيل". وتابع المتحدث الأمريكي "ندعم المصالح الأمنية لإسرائيل بالتنسيق مع جيشها، ونتقاسم الكثير من المعلومات في مجال الاستخبارات، وسنعمل عن كثب مع الإسرائيليين" في المستقبل. وجاء كلام كارني، في تصريح أدلى به وهو على متن الطائرة الرئاسية الأمريكية التي كانت تنقل باراك أوباما من واشنطن إلى الباني في ولاية نيويورك.

الخليج، الشارقة، 2012/5/9

### 98. "الديلي تلغراف": "إسرائيل" تعيد استخدام هدم المنازل كعقوبة جماعية

لندن: قالت جريدة "الديلي تلغراف" البريطانية، يوم الثلاثاء 5/8، إن "إسرائيل" تعود مجدداً إلى هدم المنازل كوسيلة لعقاب الفلسطينيين بشكل جماعي، الأمر الذي يتناقض مع ميثاق جنيف. وأضافت أن "وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك وافق على توصية جهاز المخابرات بهدم منازل حكيم وأمجد عوض، وهما أبناء عمومة من قرية عورتا". وأوضحت أن القرار، الذي يعد الأول من نوعه منذ سبعة أعوام، سيؤدي إلى تشرد زوجتي وأبناء الرجلين اللذين يمضيان عقوبة بالسجن مدى الحياة إثر إدانتها بقتل إسرائيلييين في مستوطنة ايتمار في الضفة عام 2011.

وبحسب الجريدة كانت السلطات الإسرائيلية توقفت عن عقوبة هدم المنازل عام 2005 إثر انتقادات دولية مشددة. وأشارت إلى أن التوصية جاءت بهدم المنزليين من الشين بيت، الذي برر الإجراء بأن أسر الرجلين دمرت أدلة خاصة بالقضية.

وقال رئيس اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل جيف هالبر: "إذا هدمت المنازل، فإن ذلك سيصبح حالة من العقاب الجماعي، وهو إجراء غير قانوني وفقاً للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي كما أنه ضد ميثاق جنيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/8

### 99. انعقاد المؤتمر السنوي لـ"الإنتربول" في تل أبيب لأول مرة

الناصرة: انطلقت صباح يوم الثلاثاء 5/8، فعاليات المؤتمر السنوي للشرطة الدولية (الإنتربول) في مدينة تل أبيب، بمشاركة وفود ممثلة عن خمسين دولة عضو في المنظمة. وبحسب ما أوردته وسائل إعلامية عبرية نقلاً عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى، فإن هذا المؤتمر الذي تستضيفه الدولة العبرية للمرة الأولى، يهدف لتكثيف التعاون بين تل أبيب والدول الأوروبية في مكافحة الجريمة وتسليم المجرمين. من جانبه، قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو: "إن الشرطة الإسرائيلية فخورة باستضافة رواد النضال ضد الجريمة للمرة الأولى، وبدون شك تقف أمام أوروبا اليوم تحديات كثيرة والتعاون ضروري للجم الجريمة والحفاظ على النظام الجماهيري من أجل حماية الجمهور".

قدس برس، 2012/5/8

### 100. الشكوك تخيم على محادثات إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

فيينا - فريدريك دال، إعداد: حسن عمار، تحرير: مصطفى صالح: خيمت الشكوك على المحادثات الرامية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية يوم الثلاثاء عندما قال المسؤول الغربي المشرف على تنظيمها انه لم يحصل بعد على تأكيدات بحضور جميع دول المنطقة. ويدل تصريح الدبلوماسي الفنلندي جاكو لاجافا خلال اجتماع في فيينا على الصعوبات المتعلقة بإقناع "إسرائيل" وإيران ودول أخرى في الشرق الأوسط بإجراء محادثات هذا العام بشأن القضية. ولم يذكر لاجافا أسماء الدول التي لم تحسم بعد موقفها من المشاركة في المحادثات لكن من المعتقد أن من بينها إيران و"إسرائيل".

وكالة رويترز، 2012/5/8

### 101. دبلوماسي غربي: إيران تتحدث بلهجة رافضة لـ"إسرائيل" ويمكن أن تستخدم سلاحها ضد العرب

فيينا - بثينة عبد الرحمن: قال دبلوماسي غربي رفيع المستوى إن إيران تمارس نفس ألعاب الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين الذي، وكما وصفه، كان يسعى للظهور بمظهر القائد المعارض لإسرائيل بينما كان جاهزاً لاستخدام أسلحة دماره ضد شعبه وضد العرب، مشيراً في تصريح لجريدة الشرق الأوسط، بشرط عدم الإشارة على اسمه، إلى أن إيران تتحدث بذات اللهجة الراضية لـ"إسرائيل" بينما يمكن أن تستخدم سلاحها ضد جيرانها من العرب، مضيفاً أن سوريا بدورها، خصوصاً في وضعها الحالي وبما تملكه حكومتها من أسلحة دمار، تعتبر مصدر قلق عظيم، لا سيما وأن الرئيس الأسد قد فقد حربه ضد شعبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/9

### 102. محمود عباس عقبة الجمود الفلسطيني

منير شفيق

لعله من الصعب وصف حالة الوضع الفلسطيني بالجمود، لأن فيه الكثير من الحراك المتعدد الأشكال. ولكن صفة حالة الجمود تطلق هنا من خلال نظرة عامة خارجية أو عبر المقارنة بظاهرة الثورات العربية.

ولهذا مهما كان من الصعب إطلاق صفة الجمود على الوضع الفلسطيني إلا أنه يبقى مشروعاً بالمقارنة مع الثورات العربية من جهة، وبمستوى المواجهة الواجبة لما يجري من استيطان في الضفة الغربية وتهويد للقدس وحفريات يزداد خطرها على بناء المسجد الأقصى يوماً بعد يوم من جهة أخرى. وبكلمة أخرى، ما لم تقم انتفاضة شعبية عارمة غاضبة حاسمة ضد قوات الاحتلال والاستيطان والتهويد والحفريات فالحالة الفلسطينية تعاني من الجمود.

أما المسؤول عن حالة الجمود فهو محمود عباس بسبب عدم اتخاذ خطوة تغير مساره السابق أو عدم استقالته. وذلك من دون إعفاء سلام فياض وسلطة رام الله والأجهزة الأمنية من حماية قوات الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس والحفريات من اندلاع انتفاضة شعبية تستطيع في حالة اندلاعها، مع دعم عربي وإسلامي ورأي عام عالمي، أن تدحر الاحتلال وتفكك المستوطنات وتستتقذ القدس والمسجد الأقصى. طبعاً في اتجاه إستراتيجية تحرير فلسطين كل فلسطين.

سلام فياض وحكومته والأجهزة الأمنية يعملون تحت مظلة محمود عباس ويستمدون شرعيتهم المزعومة من شرعيته رئيساً للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطيني (م.ت.ف) على الرغم من انتهاء الصلاحية إذا عدنا للنظام الداخلي للسلطة أو لميثاق م.ت.ف.

ينبغي لمحمود عباس اتخاذ أحد خيارين: إما الاستقالة وإما تغيير بوصلة أوصلو كما فعل ياسر عرفات عندما كان مكانه في العام 2000. أما الأسباب التي تفرض عليه ذلك فتقوم على حقائق لا يستطيع مناقشة صحتها.

أولاً: فشلت إستراتيجيته التي اعتمدت على مواصلة اتفاق أوصلو عبر المفاوضات والمفاوضات فقط. ثانياً: فشل رهانه على أميركا، فإدارة أوباما لم تستطع أن تحقق له وقفاً جزئياً للاستيطان في الضفة الغربية. بل راحت عملياً تغطي سياسات تنتيها هو الاستيطانية للضفة والتهويدية للقدس. وهي التي تضغط عليه بأن يحافظ على الوضع الراهن وعدم إحداث أي تغيير فيه. أي وضع استمرار الاحتلال بلا مقاومة، ولا انتفاضة، ومضى استيطان الضفة بنشاط لم يسبق له مثيل. والتصميم على تهويد القدس وهدم المسجد الأقصى. وقد أثبت محمود عباس أنه منصاع لسياسة الحفاظ على الوضع الراهن. وبدعم ذلك مماطلته في المصالحة مع حماس، حتى في تسلّم رئاسة الحكومة.

ثالثاً: أدت سياسات محمود عباس ورئيس حكومته سلام فياض إلى رهن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وكل سياسات سلطة رام الله على المساعدات الأميركية الأوروبية. وقد أصبح هذا الارتهاق سيفاً مسلطاً على رقاب منتظري الراتب آخر الشهر. فليس لدى محمود عباس في تسويق الانصياع للسياسات الأميركية الصهيونية غير حجة الرواتب آخر الشهر. ويؤدّي الاستمرار في هذا الارتهاق إلى ضياع القضية الفلسطينية وضياع الضفة الغربية والقدس.

رابعاً: سقط رهان محمود عباس على حسني مبارك مع سقوط الأخير وقد سبقه سقوط رهانه على زين العابدين بن علي حتى أصبح عملياً وسياسياً مثل يتيم الأبوين. ولكن غير المأسوف عليهما. خامساً: أملى محمود عباس بلسانه على من طبع رسالته إلى نتنهاو بأن سلطة رام الله "قعدت مبرّر وجودها"، حيث لم تعد تمتلك أية سلطة في أيّ مجال من المجالات. ولكنه مع ذلك ما زال متمسكاً بها، لأنه من غير المسموح له إحداث أيّ تغيير في الوضع الراهن (الجمود الفلسطيني) الذي يطلبه أوباما منه.

أمام هذه الحقائق كيف لا يستقيل محمود عباس، ولا يعتذر للشعب الفلسطيني، ولا يذهب إلى ضريح الشهيد ياسر عرفات متأسفاً له على تأمره عليه. فقد راهن على "نبذ المقاومة والانتفاضة"، والمجيء بسلام فياض رئيساً للحكومة بناء على الترشيح الأميركي له وتوقيع الاتفاق الأمني مع أميركا والكيان الصهيوني وتسليم دايتون مهمة إعادة تشكيل الأجهزة الأمنية، أو على حدّ تعبير دايتون "إيجاد الإنسان الفلسطيني الجديد". ويقصد من لا يحمل ذكريات فتحاوية أو مقاومة، أو سبق أن رسم خريطة فلسطين من النهر إلى البحر.

لقد تبين الآن بما لا يقبل الشك أن كل ذلك أفقد سلطته مبرّر وجودها، ولم يوصل إلى دويلة فلسطينية بعد تلبيته للمطلوب، بل ولا أكثر مما كان مطلوباً. ودعك من سلام فياض الذي تقدّم بإستراتيجية لمدة سنتين منذ العام 2007 وخلصتها بناء المؤسسات، طريق الوصول إلى الدولة الفلسطينية مع الإمعان في إطلاق الأجهزة الأمنية لسحق المقاومة وقمع المعارضة وكبت الأنفاس وشراء الضمائر حتى أصبح الاحتلال احتلالاً للضفة الغربية والقدس "بخمس نجوم" على حدّ وصف صحفي صهيوني. ومع ذلك ما زال يمدد السنتين إلى ضياع الضفة الغربية كلياً.

ومن هنا إذا لم يتخذ محمود عباس أحد الخيارين: تغيير إستراتيجيته العتيدة من ألفها إلى يائها أو الاستقالة، فسنكون أمام رئيس كارثي على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية أولاً، وكارثي على فتح والضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى ثانياً، وكارثي على الوضع العربي كله ثالثاً.

والسؤال إذا استمرّ محمود عباس بعيداً عن هذين الخيارين فماذا على الفلسطينيين والعرب أن يفعلوا؟ باختصار يجب إعلان سقوطه وضرورة إسقاطه على كل لسان ابتداء من فتح التي لن تقوم لها قائمة ما لم تتحرك ضدّ هذا العجز والارتهان لسياسات كارثية أولاً، وكذلك لا بدّ من أن يطالب بسقوطه على كل لسان فلسطيني بما في ذلك الفصائل جميعاً ثانياً. أما عربياً، ثالثاً، فلا بدّ من فرض عزلة عليه. أو في الأقل نقد سياساته بلا مجاملة.

ولكن من ناحية أخرى يجب ألاّ يُسمح لسلام فياض بأن يُفرض خليفة له وقد جاء إلى الساحة الفلسطينية عن طريق التعيين الخارجي الأميركي الأوروبي وأثبت أنه من المسهمين الأوائل في الاتفاق الأمني وفي دعم الأجهزة الأمنية لتقوم بمهمة حماية قوات الاحتلال والاستيطان والتهويد.

ولهذا لا شك أن عدم إسقاط سلام فياض قبل إسقاط محمود عباس أو معه سيجعل هنالك من سيترحمون على أيام محمود عباس. فالرجل يتفوق على محمود عباس بعنائه للمقاومة والانتفاضة ورهن السلطة للمساعدات الخارجية الأميركية الأوروبية وقد راح يستخدمها لشراء قيادات وكوادر من فتح وبقية الفصائل فضلاً عما راح يقدّمه من رشى للمخاتير والوجهاء وضباط الأمن. وإذا به الأكثر إفساداً وقد جيء به تحت حجة محاربة الفساد.

إن الخروج من حالة الجمود الفلسطيني بكفّ يد محمود عباس عنه سيكون الطريق لحلّ السلطة وإلغاء الاتفاق الأمني وإطلاق انتفاضة تحت راية أوسع وحدة وطنية فلسطينية، ومشاركة شعبية عربية، ودعم إسلامي وتأييد رأي عام عالمي.

عندئذ يأخذ الصراع مجراه الصحيح ويدخل الاحتلال مأزقه الذي لا مخرج منه إلاّ بالانسحاب الكامل بلا قيد أو شرط وتفكيك المستوطنات واستعادة القدس. وذلك كما حدث في قطاع غزة ومن قبل في جنوبي لبنان. فالانسحاب غير المشروط من قطاع غزة جاء ثمرة للمقاومة والانتفاضة (2000-2005). من هنا ينكشف السبب الذي يجعل أوباما يلجّ على محمود عباس أن يحافظ على الوضع الراهن لأن حكومة نتياهو وإدارة أوباما والحكومات الأوروبية لا تحتمل مواجهة انتفاضة شعبية ثالثة في الضفة الغربية.

فإدارة أوباما استطاعت أن تتاور مع الثورات العربية وهي تطيح بأهم حلفائها حسني مبارك وزين العابدين بن علي. ولكنها لا تستطيع أن تتاور مع الانتفاضة الفلسطينية وهي تواجه نتياهو وقوات الاحتلال والمستوطنين. وعندئذ ستجد نفسها في مواجهة مع ملايين العرب والمسلمين وأحرار العالم فيما هي في أضعف حالاتها، بل في أكثر حالاتها ارتباكاً وحرماً.

أما الوضع العربي والإسلامي والعالمي فمهيأ لاستقبال انتفاضة شبابية شعبية فلسطينية في وقت أخذ ميزان القوى العربي والإقليمي والدولي يميل في غير مصلحة أميركا والكيان الصهيوني، وإلاّ كيف كان يمكن أن يسقط كل من حسني مبارك وزين العابدين بن علي؟ وكيف كان من الممكن أن تنسحب قوات الاحتلال الأميركي من العراق بلا قيد أو شرط.

وأخيراً ليسأل نفسه كل مشكك في صحة الاستنتاج الخاص بقدرة الانتفاضة الفلسطينية على دحر الاحتلال وإدخال نتياهو وأوباما في مأزق حقيقي كيف سيكون الحال إذا نزل أطفال فلسطين وشبابها

وقتيانها لمواجهة دبابات الاحتلال والحواجز والمستوطنين؟ وبأية حجة يمكن للاحتلال والدعم الأميركي له أن يستمر؟ والأهم بأية قدرة على احتمال مواجهة انتفاضة شعبية مدعومة برأي عام عربي إسلامي عالمي يمكن حماية استمرار استيطان الضفة الغربية وتهويد القدس والحفريات تحت المسجد الأقصى؟ قطعاً، إن الظروف وموازن القوى أصبحت الآن أكثر مؤاتاة لنجاح انتفاضة شعبية صممت على الاستمرار حتى تحقيق الهدف. ولا سيما إذا ما رفضت أية مفاوضة أو مساومة على الانسحاب الكامل وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس وبلا قيد أو شرط.

بل إن الآفاق لتحرير كل فلسطين أخذت تلوح من بعيد بإمكان ذلك. فإن ما يجري اليوم من متغيرات عربية وإسلامية وعالمية، ولو طال الزمن أو تعرج الطريق وتعقدت الأوضاع، ماضٍ، إن شاء الله، في هذا الاتجاه وإلى تلك النتيجة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/8

### 103. الأسرى يجوعون وغيرهم يرتعون؟

د. فايز أبو شمالة

قبل أن يكونوا أسرى، كانوا هم رجال المقاومة الذين حاربوا عدونا، وقبل أن يصيروا أسرى كانوا عشاق الكرامة والقتال، وكانوا القنابل والتفجيرات والرصاص الذي لعل في كل مكان، إنهم الرجال الذين تظهمت أيديهم بدم الإسرائيليين، ولمع سنا قنابلهم في سماء فلسطين.

إنهم الأسرى الفلسطينيين المضربون عن الطعام، الذين فرضوا علينا بإضرابهم أن نتعرف على شخصيتهم؛ كي نحدد هوية أصدقائهم، وكي نميط اللثام عن وجه أعدائهم، وأزعم أن القارئ العربي قد أدرك أن كل من اقتنع بالمقاومة المسلحة طريقاً لتحرير فلسطين هو حبيب الأسرى وصديقهم، وهو من يتوجع لوجعهم، بينما كل من نبذ المقاومة وكره المقاومين هو عدو للأسرى، وشامت بهم، وهو لا يحس بأوجاعهم.

إنهم الأسرى الفلسطينيون بعد واحد وعشرين يوماً من الامتناع الكامل عن تناول أي لقمة خبز، أو طعام، أو أي محلول مغذٍ، إنهم يصمدون على شربة ماء ولحس بعض حبات الملح، وهم يعرفون أن أجسادهم تذوب، وأن عظمهم يتهاوى، وأن حواسهم قد يصيبها الوهن، وتموت، وقد يموتون، ولكنهم الأسرى الذي حاربوا عدونا بالسلح، وأوقعوا فيه، وكانوا جاهزين للشهادة، هم أنفسهم الذين يحاربون عدونا بصمودهم، وجاهزون للشهادة في سبيل الله.

إنهم الأسرى الفلسطينيون الذين أجابوا بإضرابهم عن الطعام عن تساؤلات بعض الفلسطينيين والعرب الذين نسوا الأسباب التي من أجلها صار السجن الإسرائيلي مقاماً للرجال، ونسوا أننا تركناهم، وغرقنا في تعقيدات المشهد السياسي الفلسطيني، حتى صعب على بعضنا حل لغز الانقسام الفلسطيني، وارتج أصعب البعض خشية أن يشير إلى الحقيقة المرة التي تصفع قضيتنا في كل صباح، وتطرح علينا التساؤلات التالية:

لماذا هم أسرى، بينما ندعي نحن الحرية؟ لماذا هم تحاصرهم الجدران، بينما لا يطبق على أنفسنا قيد السجن؟ لماذا لم تغفل عنهم الأحقاد الصهيونية، بينما نتفاخر نحن بأننا عبرنا عن الحواجز الإسرائيلية؟ لماذا هم محرومون من رؤية الأهل والأحبة، بينما نحن نحضن أهواننا كل عشية؟ لماذا هم أسرى مختطفون في السجون الصهيونية، بينما بعضنا في طرقات المستوطنين يمشي واثق الهوية؟

لماذا مروان وعباس وعبد الله وأحمد وحسن في السجون ينزفون يومهم، ويعذبون، ويحرمون، بينما محمود ونبيل والطيب وفرج وسلام يسافرون، ويمرحون، ويمزحون، ويأكلون، ويشربون، ثم يخرجون على وسائل الإعلام يتفاخرون؟! لماذا؟!

فلسطين أون لاين، 2012/5/8

## 104. الراحون والخاسرون من اتفاق نتياهو - موفاز

د. سفيان أبو زائدة

لم يتوقع احد في اسرائيل ما حدث من اتفاق بين نتياهو وموفاز، خاصة في الوقت الذي كانت تناقش فيه الكنيست الاسرائيلي حل نفسها و الذهاب الى انتخابات مبكره. لم يكن احد يتوقع ان موفاز الذي لم يمضي على انتخابه كرئيس لحزب كاديما وفيما بعد زعيما للمعارضه و الذي اقسم باغظ الايمان ان يسقط حكومة نتياهو الذي وصفه بالكذاب ان يلتحق بها ويثمن سياسي و حزبي بخس. لم يكن متوقعا في نفس الوقت ان تتوفر فرصه كهذه لنتياهو ان يعزز حكومته بشكل مجاني تقريبا لتصبح مرتكزة على اكثر من ثلاثة ارباع الكنيست.

هناك جدل واسع في اسرائيل حول فهم ما جرى خلال الساعات الاخيره. هناك من يعتقد ان هذا الامر بمثابة انجاز كبير لموفاز و لنتياهو و لاسرائيل بشكل عام. و هناك من يعتقد ان ما حدث هو ادنى درجات الانحطاط السياسي على اعتبار ان ما دفع الاثنيين من التوصل الى هذا الاتفاق ليس مصلحة الدولة بل المصلحة الشخصية و الحزبية الخاصة لكل طرف.

السؤال هو ما الذي جعل هذا الاتفاق ينجح و من هم الراحون و الخاسرون من هذه الخطوه؟ سببان جعلتا نتياهو يوافق على انضمام كاديما و موفاز لحكومته، وهو يعتبر الراح الاكبر من هذه الصفقة. السبب الاول ان نتياهو سيتحرر من ضغط اليمين المتطرف في حكومته سواء الناتج عن تهديد ليبرمان او بعض وزراء الليكود او حتى حزب شاس في كل ما يتعلق بقضايا الدين و الدوله و القضايا ذات البعد السياسي، و بالتالي احد الاسباب الرئيسية التي قرر نتياهو الذهاب الى انتخابات مبكره بسببها قد زال. والسبب الاخر وان كان نتياهو ينفي اية علاقه له في الموضوع هو ما حصل معه في مركز حزب الليكود حيث فشل في تكليف نفسه كرئيس للمؤتمر وبالتالي التمتع بصلاحيات واسعه بتشكيل قائمة الحزب للانتخابات المقبله. نتياهو واجه معارضه شديده لهذا المحاوله بعد ان اصر اعضاء المؤتمر اجراء تصويت سري لانتخاب الرئيس.

موفاز من الناحية الاخرى، ورغم حديثه الكثير عن الرغبه في تقديم موعد الانتخابات الا ان استطلاعات الرأي التي تشير بشكل واضح الى تراجع كبير في شعبية الحزب يعتبر ان الذهاب الى الانتخابات في المرحلة الحالية هو انتحار سياسي، انضمام كاديما الى الحكومة و بالتالي تأجيل موعد الانتخابات الى موعدها الرسمي و هو اكتوبر 2013 يعطيه مساحه من الوقت لاثبات ذاته كزعيم سياسي وفي نفس الوقت يعطيه المجال لترتيب اوضاع حزبه. هذه الخطوه قد تكون قاتله لموفاز اذا لم يستطع تحقيق ما اتفق بشأنه مع نتياهو ، خاصة تغيير الوضع القائم فيما يتعلق بخدمة المتدينين في الجيش وتغيير نظام الحكم في اسرائيل و ابداء مرونة سياسية في كل ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني.

هذا الاتفاق ينعكس بشكل مباشر على مستقبل العديد من الاطراف في اسرائيل ، هناك من ربح و هناك من خسر. الراحون من هذا الاتفاق اضافة الى نتياهو وموفاز هم:

**الرابح الاول** هو باراك حيث يعتبر من احد المستفيدين، على الاقل في المدى القصير و المتوسط، وليس من المستغرب ان يكون احد الطباخين لهذه الخطوة. تأجيل موعد الانتخابات في اسرائيل يعطي باراك وقت اضافي للبقاء وزيرا للدفاع، وذلك لان كل الاستطلاعات لا تعطيه اي فرصة لتجاوز نسبة الحسم. على المدى البعيد ننتياهو لم يعد بحاجة له طالما لديه موفاز ومعه ثمانية وعشرين عضو كنيسة ويتمتع بنفس المواصفات الامنيه التي يتمتع بها باراك.

**الرابح الثاني** هو ايلي يشاي زعيم حزب شاس، حيث تأجيل موعد الانتخابات يبعد عنه شبح اريه درعي الذي سيعود الى الحلبه السياسية سواء من خلال المنافسه على زعامة شاس او تشكيل حزب موازي غالبية جمهوره سيكونون من مؤيدي شاس. تأجيل موعد الانتخابات يريحه. ولكن اذا ما تم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين موفاز وننتياهو حول تغيير الوضع القائم فيما يتعلق بخدمة المتدينين في الجيش، بلا شك الامور ستتغير في غير صالحهم.

**اما الخاسر الاول** من هذه الخطوة فهو ليبرمان واسرائيل بيتتا. بعد انضمام موفاز و كاديفا لحكومة ننتياهو، من الناحية العمليه تم خلع انياب ليبرمان الذي كان يهدد من خلالها ننتياهو صباح مساء بالانسحاب من الحكومة و بالتالي تفكيكها.

**الخاسر الثاني** هو اليمين المتطرف في حكومة ننتياهو و حزب الليكود، وخاصة بوجي يعلون و سلفان شالوم. ليس لان ننتياهو معتدل او حمامة سلام، بل لانه كان بحاجة الى بعض المرونه السياسية التي تجنبه الصدام الذي لا داعي له مع الولايات المتحدة و المجتمع الدولي.

**الخاسر الثالث** من هذه الخطوة، و ان كان بشكل هامشي، هم المستوطنون، ليس لان ننتياهو ضد الاستيطان، بل لان المستوطنين يببالغون في سلوكهم واستغوالهم بحيث يشكل له الكثير من الاحراج، ويشوشون على برامجه الاستيطانية في القدس و الكتل الكبرى. هذه الخطوة تريحه قليلا من ابتزازهم و تضعف من قوتهم .

**الخاسر الرابع** هو يئير لبيد وحزبه الجديد "هناك مستقبل" التي تعطيه الاستطلاعات ما يزيد عن عشرة مقاعد في الانتخابات القادمه، غالبيتها على حساب كاديفا. تأجيل موعد الانتخابات سيجعله على قائمة الانتظار حتى نهاية العام المقبل.

**الخاسر الخامس** هو حزب العمل، حيث يعتبر من اكثر المستفيدين من تقديم موعد الانتخابات لتعويض ما خسره نتيجة خروج باراك ، حيث من المتوقع أن يحصل على ما يقارب الثمانية عشر مقعدا في الانتخابات القادمه.

والسؤال الذي لا بد منه، وهو هل لهذه الخطوة انعكاسات على الوضع الفلسطيني؟ هل سيؤدي ذلك الى احداث تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي من المفاوضات او ما يعرف بعملية السلام؟ موفاز طرح مشروع سياسي مبني على حل الصراع على مرحلتين، الاولى اقامة دولة فلسطينية على ما يقارب الستين بالمئة من اراضي الضفة، والاتفاق على قضايا الحل الدائم في مده محددة ومنفق عليها. هذا المشروع غير مقبول حتى اللحظة على ننتياهو، ولكن الاخير بحاجة الى بعض المرونه السياسية وان كان بشكل هامشي. باختصار ليس من المتوقع ان يكون هناك تغيير جوهري في الموقف السياسي الاسرائيلي، على الاقل الى ما بعد الانتخابات الامريكية.

ومن المشكوك به ان تكون لهذه الخطوة اي علاقة ايضا بالموضوع الايراني حيث يعتبر موفاز من المعارضين للهجوم على ايران، على العكس من ذلك، هذا الامر قد يضعف من موقف ننتياهو وباراك.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/8

## 105. الولايات المتحدة و"إسرائيل": من أيزنهاور إلى أوباما

سيريل تاونسيند

كان أيزنهاور آخر رئيس أميركي يتخذ موقفاً حازماً وواضحاً ضد إسرائيل. ففي عام 1957 قال أيزنهاور هذه الكلمات الواضحة والعميقة الدلالة: هل يمكن السماح لدولة هاجمت واحتلت أراضي دولة أخرى - على الرغم من معارضة الأمم المتحدة- بفرض شروط مقابل انسحابها؟ إذا ما كان الأمر كذلك، فإننا نكون قد أدركنا عقارب ساعة النظام الدولي للوراء".

والسؤال الذي يخطر للعرض عندما يقرأ مثل هذه الكلمات هو: كيف كان أيزنهاور سينظر للإهانة التي عانتها الولايات المتحدة على أيدي إسرائيل في السنوات الأخيرة؟ وكيف كان سيرى اليمين الجمهوري الذي لا يزال، رغم انتهاء الحرب الباردة منذ سنوات طويلة، يعتبر إسرائيل عملاقاً قامت بحملة طائرات أميركية بحمله بأمان ووضعه في شرق المتوسط، كما يعتبر الفلسطينيون إما شعباً مختلفاً يعيش في نفس المنطقة، أو يعتبرهم إرهابيين؟

كان أيزنهاور، رجل دولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وليس مجرد سياسي يستنزف نظرية سياسية لآخر قطرة فيها. كان رجلاً واقعياً، وباعتباره قائداً سابقاً للقوات المسلحة الأميركية، وقائداً عسكرياً عالمياً، فقد تحدث بصراحة عن مخاطر "المجمع العسكري الصناعي". ولو كان أيزنهاور على قيد الحياة اليوم، لتحدث بصراحة كذلك عن مخاطر الطريقة التي أخضعت بها الولايات المتحدة مصالحها السياسية لإسرائيل، وكيف أن إسرائيل تحولت لتصبح عدواً لدوداً لنفسها، وكان قد أصر على أن أميركا وإسرائيل سوف تكسبان إذا ما ابتعدتا قليلاً عن بعضهما بعضاً.

أنا بالطبع أدرك أن إسرائيل، رغم أن عدد سكانها سبعة ملايين فقط، لها أهمية استراتيجية كبرى: فهي قوة نووية، تمتلك رابع أقوى جيش في العالم، كما أن اقتصادها قوي للغاية، وقطاع تقنية المعلومات لديها متفوق. وهي بالإضافة لذلك كله، لاعب ثابت وحازم في الحرب على الإرهاب العالمي. لكن هناك أموراً أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار منها: أن مؤسسيها الصهاينة افترضوا أنها ستكون دولة يهودية وديمقراطية في الآن ذاته. وربما قبل انقضاء وقت طويل من الآن، سوف يتعين على الإسرائيليين اختيار واحد من الاثنين.

والغرب يرى أن هناك ديمقراطية في إسرائيل على اعتبار أن القانون هناك يسمح للإسرائيليين والعرب على حد سواء بالتصويت في الانتخابات والتحرك بحرية، مع بعض القيود على العرب. وفي الضفة الغربية وبعد عقود من الاحتلال القاسي الذي لا يرحم، نرى أنه ليس للفلسطينيين سوى سلطة ضئيلة في تقرير الأمور، وليس أمامهم من خيار سوى مراقبة المستوطنات الجديدة وهي تبنى واحدة وراء الأخرى وتتمدد، فوق أراضيهم المحتلة، بدعم مالي ضخم من قبل الحكومة الإسرائيلية.

ومع بناء هذه المستوطنات المتزايدة على الدوام كان لابد لعدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية أن يزدادوا بوتيرة أعلى من الوتيرة التي يزدادون بها في المناطق الواقعة إلى الغرب من إسرائيل. ومع هذه الزيادة فإن فكرة إقامة دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية، تتحرف تدريجياً عن مسارها لتبدو على نحو متزايد كفكرة غير واقعية.

ونظراً لأنني رجل متقدم في السن، فإنني لا زلت أذكر أياماً كان عدد المستوطنين فيها محدوداً في الضفة الغربية سواء من ناحية العدد أو التأثير. ويشار أن أفيجدور ليبرمان وزير خارجية إسرائيل، وهو نفسه مستوطن من سكان الضفة الغربية- قد أوضح بجلاء أن ليس لديه اهتمام بمباحثات السلام، كما قال لـ"ويليام هيج" وزير خارجية بريطانيا، إن إسرائيل لن تشجع إمكانية الدخول في "حوار استراتيجي" مع بلاده. وليبرمان رجل مغرم بخطط نقل السكان- ويمكن للمرء أن يخمن بسهولة من هي الدولة التي ستستفيد من ذلك أكثر من غيرها، كما أنه لا يتوانى من أن لآخر عن إثارة فكرة إلزام سكان إسرائيل من العرب بأداء قسم الولاء.

في عام 2010 قام الرئيس باراك أوباما بجهد شخصي لإعادة تنشيط مباحثات السلام في الشرق الأوسط، وفقاً للخطوط المعروفة وذلك أثناء حفل في حديقة الورد بالبيت الأبيض. لكن الذي حدث بعد ذلك وتحديداً في الثامن من سبتمبر أن أوباما نفسه أعلن وهو يشعر بقدر كبير من الحرج، أنه لن يحاول بعد ذلك إقناع إسرائيل بتجميد برامج بناء المستوطنات، كشرط مسبق لإعادة إطلاق مباحثات السلام.

وفي خطابه الشهير بالقاهرة عام 2009، قدم أوباما تعهداً قوياً بأن يكون أكثر إنصافاً فيما يتعلق بالتعامل مع موضوع الحرب والسلام مع العرب من سلفه بوش الابن. لكن ذلك لم يحدث لأن أنصار إسرائيل الأقوياء في الولايات المتحدة ما زالوا ينظرون إلى اليهود، على أنهم كانوا ضحايا للهولوكوست النازي الذي وقع في أربعينيات القرن الماضي.

والمفلة أنه عندما يكون نتيا هو في واشنطن بالمصادفة -وهو أمر يحدث كثيراً- فإنه يحصل على دعم وتأييد وتصفيق من الكونجرس، أكثر مما يحصل رئيس الولايات المتحدة نفسه. وهذا بالطبع ليس شيئاً صائباً... بل أنه عار بمعنى الكلمة.

ليس لدي شك في أن أوباما، ومن خلال ما نعرفه عنه من سجاياء، كان جاداً فيما قاله للجمهور الذي كان يستمع إلى خطابه في القاهرة. فالأمر المؤكد أن كبار مستشاريه، وعلى رأسهم وزيرة الخارجية، قد شرحوا له مدى أهمية قيام أميركا بتبني مقاربة جديدة في المنطقة، وهي أيضاً نفس النصيحة التي قدمها له الجنرالات العسكريون الذين لا شك قد قالوا له إن الجنود الأميركيين في أفغانستان سوف يستفيدون من مثل تلك المقاربة الجديدة.

وإذا ما افترضنا أن أوباما سوف يبقى في البيت الأبيض لولاية ثانية، فإن الأغلبية العظمى من أعضاء الأمم المتحدة سوف يأملون في هذه الحالة أن يتمكن من وضع السفينة الأميركية في مسار جديد.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/9



السبيل عمان، 2012/5/9